أثر نقباء الطالبين (الموسوية)
في عقد مجالس العلم
وتخريج أعلام المعرفة في العراق
خلال العصر العباسي

أ. م. د. أنيسة محمد جاسم المشهداني .
جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم التاريخ
أحمد حسن محمود الساعدي .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول المُسَّدد ، والنبي المؤيد ، أبا القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وأصحابهِ الغُر المحجلين ، ومن سار على نهجهِ إلى يوم الدين.

هذا البحث يتناول **(أثر نقباء الطالبين (الموسوية) في عقد مجالس العلم وتخريج أعلام المعرفة في العراق خلال العصر العباسي)** وهو موضوع مهم ذلك أنهُ يسلط الضوء على نخبة مميزة في تاريخ العصر العباسي ، ولا سيما في عهودهِ المتأخرة وهم (نقباء الطالبيين) الذين يمثلون علّية القوم بوصفهم هرم الإدارة في مؤسسة نقابة[١] السادة الأشراف[٢]، التي أسسها خلفاء الدولة العباسية في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي ، على أثر الإضطرابات السياسية التي عصفت بالخلافة العباسية نتيجة لتسلط العناصر الأجنبية وتدخلاتها في شؤون الحكم والخلافة بدءاً من نفوذ الأتراك(٢٤٧-٣٣٤هـ/٨٦١-٩٤٥م) ، والبويهيين(٣٣٤-٤٤٧هـ/٩٤٥-١٠٥٥م) [٣] ، والسلاجقة (٤٤٧-٥٩٠هـ/١٠٥٥-١١٩٣م) [٤]، الذين أثروا في مجمل الحياة الحياة العامة في العراق [٥].

فكان إنبثاق نقابة الاشراف ضرورة أوجدتها الظروف الحرجة للخلافة وذلك للحفاظ على مصالح السادة الأشراف، وحفظ أنسابهم وحماية حقوقهم من أي تجاوزت ، بإختيار أكفاء قومهم علماً وديانة وخلقاً [٦].

وكان لأبناء الأُسر الموسوية[٧] نصيبها الوافر في الزعامة والسيادة على أبناء جلدتهم فتوالوا منصب نقابة الطالبيين في أنحاء مختلفة من العراق ، أنطلاقاً من ثقة الخلافة بهم وبإمكاناتهم في الحفاظ على مصالح أبناء جلدتهم بشكل خاص ، وبقية الرعية طريق إنجازاتهم الإيجابية في مختلف نواحي الحياة

، لذا أثرنا أن نسلط الضوء على مبادراتهم في إثراء تيار النهضة العلمية الذي تحدوا به تدخلات العناصر الأجنبية ، والتي كان من بين أهدافها النيل من حضارة العرب المسلمين ، فأنبرى النقباء الطالبيين من ذرية الإمام موسى الكاظم(ت١٨٣هـ/٧٩٩م)(عليه السلام)، لإبراز قدراتهم وإمكاناتهم على الحفاظ على الموروث الحضاري العربي ، والتأكيد على إن الحضارة الإسلامية في العصور العباسية المتأخرة لا تقل عما كانت عليه أبان حِقب الإزدهار في المراحل الأولى من تأسيس الخلافة العباسية ، فكان الأثر الذي تركوهُ لرعاية الحركة العلمية هو دورهم في عقد مجالس العلم التي طبعت بطابع خاص ، فأرتأينا الوقوف على طبيعة المجالس العلمية ، وما يُدار بها من مناقشات ومساجلات علمية ، والعناصر التي أرداتها ، فضلاً عن الدروس التربوية والحرية الفكرية التي منحها أولئك النقباء لرواد مجالسهم ، مما يعرب عن حذقهم وتمكنهم ودورهم كعلماء أعلام ، كان لهم الفضل في أحتواء كل من يسعى لإنتهال علومهم ومعارفهم الفياضة فلم يكتفوا بعقد مجالس العلم ، بل تركوا أثراً فاعلاً ودليلاً قاطعاً على علمهم الفياض عندما خرجوا أئمة العلم الذين درسوا على أيديهم في مجالس علمهم تلك ، فأصبح أولئك الأعلام بدورهم رواداً لدعم الحركة العلمية أبان العصر العباسي سواء بنتاجاتهم أو بأرائهم الصائبة التي توصلوا لها عن طريق دراستهم على يد النقباء ، او من خلال تلامذتهم الذين أخذوا العلم الذي نهلهُ أشياخهم من نقباء الطالبيين الذين كانوا نبراساً علمياً انار للأجيال شعلة العلم المتقدة التي لم تخمد في مختلف الظروف والأحوال .

وانتظم هذا البحث بمقدمة ومبحثين، وخلاصة بالنتائج التي توصلت إليها ، وقائمة بالمصادر والمراجع التي عولت عليها في أثناء كتابة هذا البحث ، وعلى النحو الأتي:

تضمن **المبحث الاول (عقدهم المجالس العلمية المتميزة)** ، وقد أستعرضت فيه بعض مجالسهم العلمية، التي أمتازت بسمة وخصوصية تميزهم العلمي بطريقة إدارتهم لتلك المجالس، وماهية الدروس والمواعظ التي تلقى على قاصديها سواء كانوا من العلماء وطلبة العلم أو من عامة الناس .

وخصصت **المبحث الثاني (تخريجهم كوكبة من أعلام المعرفة الذين نهلوا العلم على أيديهم)**، فعلى الرغم من كثرة طلاب العلم الذين قصدوا مجالس نقباء الطالبيين من الأُسر الموسوية، إلاَّ إننا ركزنا على من أكتسبوا شهرة علمية واسعة وحققوا إنجازات علمية رفدت الحضارة الإسلامية ، وكان الفضل لشيوخهم الذين تتلمذوا على أيديهم ونهلوا من واحة علمهم ومعرفتهم ، ولا سيما نقباء الطالبيين من الأُسر الموسوية، فلم ينسوا فضلهم عليهم ، وأخذوا يتباهون بحضور مجالسهم والتتلمذ على أيديهم .

وقد تنوعت المصادر والمراجع التي عولنا عليها في هذا البحث ، فقد كانت خليط متنوع من كُتب التأريخ العام والمحلي ، فضلاً عن كُتب التراجم الطبقات ، ولا ننكر كُتب الأنساب والمشجرات النسبية ، التي كان لها الفضل الكبير في دعم أراء هذا البحث وتقويمهِ ، كما أعتمدنا على بعض الكُتب البلدانية وكان لها الفضل في تعريف بعض الأماكن والمواقع ، التي وردت في متن البحث ، فضلاً عن الإفادة من بعض المعلومات التأريخية ، التي وردت في بعض صفحاتها ، ولا نغفل أهمية كُتب اللغة ، التي أعانتنا في التعريف ببعض المصطلحات اللغوية المبهمة ، إذْ أزالت الغموض التي تراء لي في أثناء قراءتي لها لأول مرة ، فكان من شأنها تحقيق وحدة ترابط المعنى ، فضلاً عن بعض المراجع الحديثة التي أبدت اهتمام بنقابة الأشراف بصورة عامة .

المبحث الأول

عقدهم المجالس العلمية المتميزة .

تعَّد المجالس العلمية والحلقات الدراسية مرآة تعكس قيمة وأهمية الدرس، وإمكانية وهيبة المُدرس، وعدد ونوعية الطلبة الذين يرتادوها، لذا تتفاوت مجالس العلم من حيث كفاءة شيوخها ومعرفة طلابها الذين ارتادوها، إلا إنها بمجملها أسهمت في إعداد جيل متعلم، يجيد التخصص المعرفي الذي نُهل في رحابها وعلى أيدي شيوخها ، وكان لنقباء الأشراف، يد بيضاء في عقد مجالس العلم، التي أمتازت بسمة وخصوصية تميزهم العلمي بطريقة إدارتهم لتلك المجالس، الى حد إن أصبحت مجالس علمهم أشبه بالمنتديات التي تبارى فيها حملة العلم للخوض في مختلف المسائل العلمية، ومن هذه المجالس، نذكر مجالس بعض نقباء الطالبيين من الأُسر الموسوية ، ومنهم النقيب (الشريف الرضي) [٨]، تلك الشخصية التي لها ما لها من إنجازات علمية متنوعة وفريدة من نوعها[٩]، إذ كانت مجالسهُ تكتظ بطلبة العلم، الذين لم يقتصر حضورهم الى مجلسه للتزود بالعلم والمعرفة فحسب، بل كانت لديهم الرغبة للتعلم من عبق أخلاقهِ وسماحتهِ، فيما يقدمه من دروس تربوية تصقل كيان الطالب وتؤثر فيه [١٠].

أما بالنسبة الى النقيب (الشريف المرتضى) [١١]، فأن فضائل مجالسهِ تعدت البلدان والنواحي، وذاع صيته بين العلماء وحتى عامة الناس، فيروى أن الشاعر (أبو العلاء المعري)[١٢]، كان قد سمع بالشهرة العلمية لمجالس الشريف المرتضى، فتاقت نفسه لحضورها للإستفادة من علم ومعرفة هذا النقيب، لذا شد الرحال من ديارهِ في الشام وقصد بغداد، قاصداً مجلس الشريف المرتضى، فوجدهُ مكتظاً بالناس، فأخذ يخطو ويدنو الى مكان جلوس الشريف المرتضى،

ولم يصل إليهِ إلا بشق الأنفس، فتعثر بأحد الجالسين لكثرة الزحام في ذلك المجلس، الى حد أن سقط على الأرض(١٣)، وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على كثرة طلبة العلم ، الذين أحتواهم المجلس للإستفادة من علم هذا النقيب المبجل ، مما ينوه بأثرهِ العلمي الذي تركه في نفوس الراغبين في طلب العلم.

ومما يجدر ذكرهُ إن الشريف المرتضى حرص على إختبار حملة العلم في مجالس علمهِ، حتى يميز الجديرين في مجالسهِ تلك من غيرهم، وهذه الخطوة خطاها مع الشاعر أبو العلاء المعري، عندما حضر مجلس الشريف المرتضى، فأقدم الشريف على إختبار معرفتهِ الأدبية ومواهبهِ الشعرية، وعندما أثبت المعري كفاءتهِ، أقدم الشريف المرتضى على تقريبهِ إليهِ وإحتضانهِ حتى عُد من شعراء مجلسهِ المميزين(١٤) .

ومن جانب أخر لابد إن نؤكد أن هذا النقيب لم يجامل الوافدين عليه في مجالسهِ تلك، ومن بينهم الشاعر المعري، لا سيما إذا ما أساءوا التصرف وتجاوزوا الحدود التي ينبغي الإلتزام بها، وفقاً لما يليق بحرمة مجالس العلم، لذا نجد إن الشريف المرتضى أستخدم أسلوب الردع مع الشاعر أبو العلاء المعري، الذي كان دائم الحضور في مجالس علمهِ إلا أنهُ ذات مرة جرى ذكر (أبي الطيب المتنبي)(١٥)، في مجلس الشريف المرتضى، فعاب عليه المرتضى بعض أشعاره مما حدا بأبي العلاء المعري فقال: (لو لم يكن لأبي الطيب المتنبي إلا قوله، لك يا منازل في القلوب منازل لكفاهُ) (١٦)، فغضب الشريف المرتضى وأمر بأبي العلاء، فسحب وأخرج من المجلس، فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف المرتضى : (أعلمتم ما أراد الأعمى– يعني المعري–، إنما أراد قوله :

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل).[١٧]

لذا فقد أنبرى الشريف المرتضى للدفاع عن نفسهِ وعن مجلسهِ، في موقفهِ مع أبي العلاء الذي تجاوز حدود الأدب مع الشريف المرتضى، الذي وجد أن هذا التصرف لا يليق بسمعة ومكانة مجالس نقباء الأشراف، التي غذت رواد العلم والمعرفة بخلاصة معارفهم ونتاجاتهم، فالمفروض لمن أستفاد منهم، أن يكون وفياً لهم وللعلم الذي نهلهُ على أيديهم .

ولنا أن نتصور الشهرة العلمية والمستوى الذي بلغتهُ مجالس الشريف المرتضى، إذ أستهوت كبار علماء العصر الذين حرصوا على متابعة تلك المجالس، والاستئناس بعلم نقيبها، ومن ذلك يروى أن شيخهُ (الشيخ المفيد)[١٨]، كان يحضر مجالسه العلمية، وفي إحدى المرات عندما دخل مجلس المرتضى، قام لهُ إجلالاً واحتراماً مرحباً بقدومهِ، فاجلسهُ محلهُ، وجلس الشريف المرتضى بكل أدب بين يديهِ، فما كان من الشيخ المفيد إلا أن نوهَ للشريف بأن لا يقطع درسهُ، بل أوما إليهِ أن يواصل مجلسهُ ذلك بحضورهِ ، فواصل المرتضى، الأمر الذي أثار إعجاب الشيخ المفيد وثناهُ عليهِ [١٩]. وفي ذلك إشارة الى إن الشيخ المفيد كان حريصاً على متابعة المستوى العلمي لتلاميذهِ في مجالس علمهم، ومنهم الشريف المرتضى، كما إن حضور الشيخ المفيد بحد ذاتهِ يمثل دعماً فكرياً ومعنوياً للشريف المرتضى، ويعرب عن حالة الرضى لمستوى تلك المجالس، من قبل كبار العلماء، مما يعطي ثقلاً فكرياً مميزاً لمجالس الشريف المرتضى تلك، ويعزز من الأثر العلمي الذي تركتهُ تلك المجالس في نفوس طلابه .

وبما إن مجالس الشريف المرتضى قد أسهمت في الكشف عن مواهب وإبداعات حملة العلم وتعريف الآخرين بالمستويات العلمية البارزة، التي ازدانت بها مجالس علمهِ، التي كانت محل إعجاب وثناء كبار حملة العلم الذين ارتادوها، فأبو إلا أن يُعرفوا بفضلهِ، ويبدوا التقريظ والإطراء الحسن عليها، وهذا ما نحا نحوه العلامة النسابة (العمري)[٢٠]، الذي كان يرتاد مجلس علم الشريف المرتضى، فأعرب عن رأيهِ بهِ قائلاً : ((... هذا المجلس الذي يغمرهُ كل مُشارٌ إليه في الفضل...)) [٢١].

ويكفي مجالس النقيب المرتضى فخراً إنها أنتجت مشاهير علماء العصر، الذين نهلوا العلم في رحابها ومنهم (الشيخ الطوسي) [٢٢]، والذي لم يتغيب عن تلك المجالس أبداً، إذ كان همهُ الإستماع لأراء شيخهِ وأفكارهِ، والتدقيق في معانيها، ومعرفة حيثيات طروحاتهِ والإستفادة منها[٢٣]، فأصبح بفضل مجالسته لهذا النقيب والتزود من علمه مؤهلاً لأن يتولى زعامة الطائفة الشيعية بعد شيخهِ الشريف المرتضى[٢٤]، فضلاً عن ذلك نجد إن المحدث والمؤرخ (الخطيب البغدادي)[٢٥]، قد استفادة من دروسهِ ومواعظه، وأخذ عنهِ ما يحتاج إليه، ليرسم خطهِ العلمي بيدهِ، ولا ينسى فضلهِ عليهِ وعلى غيره ممن حضر مجلسهِ، فقد كان الخطيب البغدادي يتفاخر بأنه درس على يد الشريف المرتضى ويذكر ذلك بنقلهِ المباشر عن رواياتهِ وأحاديثهِ [٢٦].

أما بالنسبة الى مادة تلك المجالس، فلم تكن مجالس وعظ وإرشاد ديني وتربوي فحسب، بل كانت عبارة عن دروس علمية متنوعة، يمليها الشريف المرتضى على الحاضرين في مجالسهِ، وقُدر لهذه المجالس بأن تكون سلسلة مواضيع تحمل عنونات متعددة، تخالج الشريف المرتضى بأن يظهرها لطلبتهِ

والمهتمين بالعلم، فعمد على تهذيبها وتبسيطها، وان كانت شفهية في بداية الأمر لكنها أمست جزء مهم من مؤلفاتهِ القيمة والتي بثها في مجالسهِ تلك، ويحدثنا بذلك تلميذهِ الطوسي بقولهِ : ((سمعنا منهُ أكثر كتبهِ وقرأناها عليهِ))[٢٧]، وبذلك كان الشريف المرتضى يتخذ من مجالسهِ مقراً لإظهار مؤلفاتهِ فضلاً عن تدريسها، وهذا يكشف مدى الإهتمام بتلك المجالس، وعَّدها منطلقاً لخدمة العلم ورواده .

مما يعرب عن حيوية مجالس الشريف المرتضى، ذلك إنها لم تكن مجالس جامدة، انفرد المرتضى برأيهِ فيها، بل أُتيحت الحرية في تلك المجالس للمناقشات العلمية وتبادل وجهات النظر بين الشريف المرتضى وحاضريها، فتذكر رواية بأن الشريف الرضي كان يسأل أخاهُ الشريف المرتضى في مجالسهِ معه عن بعض الأحكام، فيجيب عليها الشريف المرتضى بإجابة يُستشف منها إمكانيتهِ في الاستدلال العلمي وإمتلاكهِ ملكة راسخة في الاستنتاج[٢٨].

ولعل سؤال الرضي في درس أخيهِ المرتضى، يحمل في ثناياه طابعاً أخر، منحهُ حرية السؤال لمن حضر درسهِ، للإستفهام عن بعض الأشياء الغامضة في طرحها، ليكسر حاجز الصمت لدى الطلبة، ويغير منطلقات تعلّمهم من مجرد الاستماع الى الاستفسار من صاحب الدرس، عن بعض المفردات الغامضة والجديدة في المجلس، مما يعطي رونقاً علمياً لتلك المجالس وأستاذها.

وتتجلى سعة صدر الشريف المرتضى لحاضري مجالس علمه، ذلك انه لم يتأخر أو يتوانى في الإجابة عند الكثير من الأسئلة والإستفسارات التي تقدم بها الحاضرين، الأمر الذي عمَّ فائدة إجابتهِ تلك جميع مَنْ أستمع لها [٢٩].

وحرص النقيب الشريف المرتضى أن تكون لمجالسه مراسيم خاصة، ذلك إنه كان يستهل تلك المجالس بمقدمة يفتح بها درسه، ولنا أن نقف على ما جاء في إستهلالهِ لإحدى مجالسهِ عندما بدأهُ قائلاً : ((... إن الله ربنا، ومحمداً (ﷺ) نبينا، والإسلام ديننا، والقرآن إمامنا، والكعبة قبلتنا، والمسلمون إخواننا، والعترة الطاهرة من آل رسول الله (ﷺ) وصحابته والتابعين لهم بإحسان سلفنا وقادتنا، والمتمسكون بهديهم من القرون بعدهم جماعتنا وأولياؤنا، نحب من أحب الله، ونبغض من أبغض الله، ونوالي من والى الله، ونعادي من عادى الله، ونقول فيما اختلف فيه أهل القبلة بأصول نشرحها ونبينها ...)) [٣٠].

وبهذا النص يعطي الشريف المرتضى منهجاً لدرسهِ ومجلسهِ، راسماً صورةً بالخطوط العامة التي أتبعها في توعية المجتمع وتثقيف طلبة العلم، والتي تستند الى كتاب الله العظيم، وتتبع سنة نبيهِ (ﷺ) وأهل بيتهِ وصحابته الأجلاء، وبتلك الأسس الصحيحة التي وظفها المرتضى لمجالسهِ، أدى دوراً في إستقطاب طلبة العلم من كل التوجهات إليها، لأنها تنم عن علم ومعرفة شيخها .

وقد وظف الشريف المرتضى مجالسه لحماية المجتمع الإسلامي، من سياسة التنافر والتباغض بين المذاهب، والتي تُعَّد دخلية على الواقع الإسلامي، لذا أعد مجلساً للمناظرات في المسائل الفقهية وفقاً لأراء المذاهب الإسلامية المختلفة [٣١]، لتقريب وجهات النظر، ومحو بعض الآراء المتشنجة الغير مبنية

على أُسس رصينة، وبذلك أسهم في تنمية الأفكار بين علماء المسلمين، مما نبذ الفرقة بين المذاهب الإسلامية، وبذلك يتبين لنا سعة أفق الشريف المرتضى ودورهُ في القضاء على كل ما يدعو إلى التفرقة بين المسلمين، عبر المجالس العلمية الهادفة الى محو كل مسببات التنافر بين المسلمين .

وبرز دور النقيب (عبد الحميد بن فخار الموسوي)[٣٢] في مجالس علمهِ التي برز من خلالها تضلعهِ بعلم الأنساب الذي أفاد بهِ تلامذتهِ وقاصديهِ من كل حدبٍ وصوب [٣٣].

وبذلك أثبت بعض نقباء الطالبيين بأن مجالس علمهم لا تقل أهمية وفاعلية عن مجالس مشاهير علماء العصر، إذ تركت مجالسهم تلك أثراً بارزاً من حيث العلوم التي دُرَّست فيها، أو المناظرات العلمية أو عدد الحاضرين، فضلاً عن الدروس التوعوية والتهذيبية التي قدمها النقباء، فتحققت في رحابها الفائدة العلمية والتربوية من أوسع أبوابها وميادينها، فأصبحت مجالسهم نبراساً وضاءاً لمن يريد أن يقتدي بها، ويحذو حذوا أصحابها ومشايخها في العصور اللاحقة .

المبحث الثاني

تخريجهم كوكبة من أعلام المعرفة الذين نهلوا العلم على أيديهم .

إن المكانة العلمية التي تميز بها نقباء الطالبيين وحذقهم ومهارتهم في فنون العلم المتنوعة، قد بان أثرها بشكل واضح وجلي في تلامذتهم الذين نهلوا العلم على أيديهم، فأصبحوا أثراً بارزاً ومهماً من أثارهم، التي أغنوا بها تيار النهضة العلمية خلال العصر العباسي، لأنهم أنتجوا أعلاماً أجلاء، أفعموا العصر العباسي بخلاصة ما تعلموهُ على يد شيوخهم من نقباء الأشراف، فأسهموا بدورهم في صنع حضارة العصر، ودفع تيار التقدم العلمي إلى الأمام، فنجحوا في جعل الحضارة الإسلامية أبان حكم العباسيين تضاهي حضارات عريقة شهدها العالم عبر عصور التاريخ، والتاريخ حافل بالشواهد التي برهنت على دور النقباء في تخريج نخبة مميزة من حملة العلم، الذين أكملوا مسيرتهم العلمية، حتى أصبحت سيرتهم مقرونة بشيوخهم واساتذتهم، فكلما ذُكرت أنجازات هذا العالم أو ذاك، نجد أشارة الى فضل شيخهِ(النقيب) عليه وتتلمذهِ على يديه .

فقد كان للنقيب (الشريف الرضي)، حصةٌ كبيرةٌ في هذا التوجه، ولعل أبرز شخصية تتلمذت على يد الشريف الرضي وأقترن أسمها بأسمهِ، هو (مهيار الديلمي)[٣٤]، الشاعر والكاتب المشهور، والذي لم يعَّد الشريف الرضي شيخهُ فحسب، بل كان قدوتهِ بالدين والخلق، الى حد أن مهيار أعلن إسلامهُ على يد الشريف الرضي، وتطبع بمذهبهِ [٣٥]، بل أنهُ تأثر بهِ كل التأثر لا سيما في نظم الشعر، فسار على نهج أستاذهِ في نظم الشعر في مناسبات عدة فمدح بعض الوزراء والأمراء، ورثى عدداً من العلماء[٣٦]، وهي صفة كثيراً ما كان

الشريف الرضي يعتدمها في المناسبات المفرحة والحزينة[٣٧]، وقد ذاع صيت مهيار كشاعر تتلمذ على يد الرضي، فأصبح علماً بارزاً يقصدهُ عشاق شعرهِ للإستماع الى نظمهِ الشعري، الذي كان ينشدهُ في أيام الجُمع في (جامع المنصور)[٣٨] ببغداد [٣٩]، فضلاً عن إعطائهِ الإجازة لبعض الشعراء برواية ديوانهِ الشعري[٤٠]، وأصبح أسمهُ يضاهي الكثير من الشعراء والأدباء، بفضل تتلمذهِ على يد الشريف الرضي، والذي صقل موهبتهُ ليصبح لها رونقها الخاص

ومن الذين أخذوا علم النسب من الشريف الرضي و الشريف المرتضى النسابة (أبو الحسن العمري)، فقد حضر مجالسهما ببغداد، واستفاد من معرفتهما وحذقهما بعلم النسب[٤١]، ويبدو أن أبا الحسن العمري، كانت لهُ إهتمامات بعلم الأنساب، قبل مجيئهُ إلى بغداد، وذلك لان والدهُ أبو الغنائم محمد بن علي، كان نسابةً مشهوراً [٤٢]، ولعل حضورهُ عند الشريف الرضي والمرتضى، لزيادة المنفعة من معرفتهما بالأنساب، ولصقل موهبتهِ في هذا العلم . وبالفعل أصبح أبو الحسن العمري، من خيرة أعمدة النسب في عصرهِ والعصور التي تلت عصرهِ ومرجعاً، فنجح في تأليف مؤلفات اهتمت بعلم الأنساب[٤٣]، فذاع صيته حتى أن كتابهِ المجدي، أصبح مصدراً رئيساً في علم أنساب السادة الطالبيين، الى حد أن أعتمد عليهِ الكثير من النسابين المتخصصين بذراري أهل البيت(عليهم السلام) [٤٤] .

وقد ترك الشريف الرضي بصمة أخرى في أحد طلبتهِ، وهي شخصية كانت لها مكانتها على الصعيد القضائي هذهِ المرة، إلا وهو القاضي (ابن قدامة الحنفيّ)[٤٥]، الذي تولى القضاء في مدينة الانبار، وقد تعددت مواهبهِ ولم تنحصر في سدة القضاء، التي أوجبت عليهِ أن يكون عالماً متفقهاً

بالأحكام الشرعية[٤٦]، بل كان لهُ مشاركات في واسعة النطاق في مجالات علمية مختلفة، ومنها علم النحو والشعر[٤٧]، حتى عُد من علماء الأدب المشهورين[٤٨]، فضلاً عن درايتهِ في علم الكلام والجدل[٤٩]، ولهذا نرى بأن إمكانات ابن قدامة، قد توسعت وشملت مجالات وعلوم متنوعة، والتي أكتسبها بفضل تتلمذهِ على يد شيخهُ الشريف الرضي، الذي إستطاع أن يؤلف في اغلب تلك الإختصاصات المتعددة، مؤكداً إجادته لتلك العلوم المتعددة [٥٠]، لذا فمن غير المستبعد أن يكون مقصداً للكثير من طلاب العلم من بعد الشريف الرضي [٥١].

أما بالنسبة الى (أبن همام البغدادي)[٥٢]، فقد تتلمذ على يد الشريف الرضي، وأختص بمجال أخر، وأنفرد دون غيرهِ من تلامذة الرضي بكتابة السير، ونهج نهجاً مختلفاً في كِتابة سيرة الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)وقد برع بهذا الأختصاص حتى وصف بأنهُ عالماً بأخبار الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) وقد قرأ كتاب نهج البلاغة على مصنفهِ الرضي، وله منهُ إجازة بذلك، حتى عُدَّ صاحب الرواية الصحيحة لكتاب النهج [٥٣].

أما بالنسبة للشريف المرتضى ، فلم يكن أقل منزلةٌ من أخيه الشريف الرضي، أن لم نقل بأن الشريف المرتضى كان لهُ الحظوة الكبرى في إقبال تخريج طلبة العلم الذين نهلوا على يديه بشكل أكبر من أخيه الرضي، ولعل السبب في ذلك لعيشهِ مدة أطول من أخيهِ الشريف الرضي ما يقارب الثلاثين عاماً، فضلاً عن أن أنتقال زعامة الإمامية له بعد وفاة (الشيخ المفيد) سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م ، الأمر الذي جعل منهُ محط أنظار طلبة العلم للتزود من علمهِ الفياض، وأن أغلب الشخصيات التي درست على يد الشريف المرتضى

كان قد أقترن أسمها بإسمهِ، ومن هؤلاء الطلبة نذكر (محمد التبان)[٥٤]، الذي درس على يديهِ، وكان عالماً عارفاً، أرسل إلى شيخهِ الشريف المرتضى عدة أسئلة، لو جمعت لكانت ما يقارب العشرة فصول، أثبت فيها حذقهِ في علم الكلام، وقواعد أصول الفقه، وقد صرح في بداية أسئلتهِ، عن بيان المسائل التي أستفادها من الشريف المرتضى خلال تتلمذهِ عليه، وعن كيفية أستثمارها في حياتهِ اليومية، وقد أجاب الشريف المرتضى عن كل تلك الأسئلة في ذيل كل فصل من تلك الفصول، لتصبح فيما بعد عشرة فصول أسئلة، وإجابات بخط المرتضى، لتُعرف فيما بعد بالمسائل التبانية[٥٥]. وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على حرصٌ الطالب والشيخ في تقديم عصارة علمهم، لنفع الأمة الإسلامية وأبنائها بكل السُبل المتاحة لنشر العلم والمعرفة .

ومن تلامذة النقيب المرتضى الذين شدوا الرحال إليهِ (أبو الحسن البصروي)[٥٦]، الذي سكن بغداد لحضور دروس الشريف المرتضى [٥٧]، ولا سيما في علم الكلام[٥٨]، وأصبح لهُ الشأن العالي والمرتبة الرفيعة، ليس عند الشريف المرتضى فحسب، بل بين علماء الإمامية والمسلمين كافة، لما تحلى به مؤهلات علمية مميزة دفعت أستاذهِ الشريف المرتضى أن يمنحهُ إجازة عامة لرواية جميع تصانيفهِ[٥٩]، وسطر الشريف المرتضى بأناملهِ نص تلك الأجازة، فكتب : ((قد أجزت لأبي الحسن محمد بن محمد أبن البصروي – أحسن الله توفيقه – جميع كُتبي، وتصانيفي، وآمالي، ونظمي، ونثري، ما ذكر منه في هذه الأوراق، وما لعله يتجدد بعد ذلك، وكتب علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبع عشرة وأربعمائة)) [٦٠].

ويبدو أن النص المتقدم، يعكس ثقة الشريف المرتضى بتلميذهُ، إلى حد إن خولهُ أجازةٌ بجميع مصنفاتهِ وما سيكتبهُ لاحقاً، فالواضح بأن تاريخ الإجازة كان في سنة ٤١٧هـ/١٠٢٦م، بمعنى أن الشريف المرتضى كان في قمة عطائهِ الفكري والعلمي، وأن مؤلفاتهِ لم تقف عند تلك السنة بالتحديد، بل أن في نيتهِ مشاريع علمية يرغب في التأليف فيها، لذا عمد في نص الإجازة إلى عبارة (وما لعله يتجدد بعد ذلك)، كإشارة واضحة المعالم إلى الرغبة في التأليف مستقبلاً، وبإعتبار تلك الإجازة كافية لتخويل البصروي بالتحديث عن جميع مؤلفات الشريف المرتضى.

وممن شد الرحال الى الشريف المرتضى (أبو الصلاح الحلبي)[٦١]، الذي قدم من حلب إلى بغداد، للتتلمذ على يد الشريف المرتضى، فنهل العلم على يديهِ، وأصبح أحد طلبتهِ الأكفاء، وبرز نجمهُ في سماء المعرفة، فأصبح فقيهاً بارعاً [٦٢]، وعندما قرر أبو الصلاح العودة إلى ديارهِ في حلب، سلك طريق العلم والمعرفة على خطى ثابتة، فأبدع في عدة علوم، وصنف في أكثر من مجال[٦٣]، وأصبح ذا مكانة علية في بلادهِ، حتى وصف بأنهُ عين علماء الشّام والمُشار إليه بالعلم والبيان، والجمع بين علوم الأديان وعلوم الأبدان[٦٤]، فكل هذهِ الإمكانات العلمية التي إستطاع أن يكسبها أبو الصلاح الحلبي لنفسهِ، بفضل جهدهِ وسعيهِ الحثيث لتحصيل العلم، وتتطلعهِ لأخذ مكانهِ الصحيح بين العلماء، مما جعل أنظار شيخهِ الشريف المرتضى تتجه نحوهُ، ليكون ممثلهُ في الديار الحلبية[٦٥]، وهذا تكريم معنوي أغدق بهِ الشريف المرتضى على طالبهُ الحلبي، وذلك أن دل على شيء، فإنما يدل على حذق وتميز أبو الصلاح الحلبي، الذي لفت أنظار شيخه المرتضى، الذي على ما يبدو أنهُ كان متابعاً

لأحوال طلبتهِ والقاصدين مجالسهِ، فلا يخفى عليهِ أخبارهم، وكأنهُ أراد أن يعطي حافزاً مشجعاً لبعض طلبتهِ المتفوقين بإختيارهم ليكونوا ممثلين عنهُ في ديارهم، الأمر الذي يدفعهم إلى مواصلة خدمة العلم ومسيرة المعرفة في ربوع البلاد التي حلوا فيها .

ومع ذلك فأننا عندما نتحدث عن طلبة الشريف المرتضى لا يمكن أن نتجاهل العلم الخفاق في عالم الفكر الإسلامي، وتلك الشخصية الفريدة من نوعها، التي كانت كالطود الشامخ في أثارهِ، ألا وهو (أَبُو جَعْفَر الطُّوسي) ، الذي يُعّد من أبرز تلامذة الشريف المرتضى، فحضر مجالسهُ عند قدومهِ لبغداد سنة ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م، ولم يفارقهُ إلا عند وفاتهِ سنة ٤٣٦هـ/١٠٤٤م، لذا فقد أستمرت دراسته على الشريف المرتضى، ما يقارب الثمان وعشرون عاماً [٦٦]، وقد وصف الطوسي المدة التي قضاها مع الشريف المرتضى بقولهِ: ((سمعنا منه أكثر كتبهِ وقرأناها عليهِ))[٦٧]، وبهذا أصبح الشيخ الطوسي من ألمع طلبة الشريف المرتضى، بل أرتبط بعلاقة علمية مع شيخهِ، حتى أنهُ ألف كتاباً وهو طالبٌ عندهُ، أسماهُ (تلخيص الشافي)، حاول فيهِ أن يبسط المسائل التي أوردها الشريف المرتضى في كتابهِ (الشافي)[٦٨]، فضلاً عن شرح كتاب (جمل العلم والعمل) للشريف المرتضى أيضاً، بأسلوب مبسط، وقد أسماهُ (تمهيد الأصول)[٦٩]، كما ألف في حياة شيخهِ المرتضى أيضاً كتابيّ (الرجال) و(الفهرست)[٧٠]، وهذا يكشف لنا على القدرة العلمية والمنزلة الفكرية التي تمتع بها الشيخ الطوسي، فألف كتباً سعى من خلالها خدمة الحركة العلمية بكل مفاصلها .

وقد أستمر عطاء الشيخ الطوسي حتى بعد مغادرتهِ بغداد والسكن في الكوفة بعد سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م، إذ أنبرى للتدريس والتأليف، فألف مجموعة متنوعة من الكتب، وفي إختصاصات مختلفة في التفسير[٧١]، والفقه والحديث، فأصبح لمؤلفاتهِ الشأن في دراسات الشيعة الإمامية، وكان بعض مؤلفاتهِ الحظوة الكبرى، مثل كتاب (التهذيب)[٧٢] وكتاب (الاستبصار)[٧٣]، الذي أصبح من أمهات الكُتب للطائفة الشيعية[٧٤]، كما عمد على تثقيف الناس وتوعيتهم، من خلال عقده مجالس الوعظ والإرشاد داخل المشهد العلوي[٧٥]، وبذلك كان للشيخ الطوسي مسيرة علم وفكر، أستمرت أربعين سنة في بغداد، وأثنى عشر سنة في الكوفة، قدم خلالهما كل ما أُتيح لهُ من سُبل، في خدمة الحركة العلمية ودفع عجلتها إلى الأمام، متأثراً بذلك النهج الذي خطهُ لهُ شيخهُ الشريف المرتضى .

ويُعّد (الخطيب البغدادي) ، من كبار الشخصيات التي تتلمذت على يد الشريف المرتضى، فكتب وروى عنه[٧٦]، ويبدو أن الخطيب البغدادي، كان قد تأثر بشيوخهِ لا سيما في الفقه فنشأ فقيهاً، ولكنهُ مال الى علمي الحديث والتأريخ [٧٧]، فقد كان بارعاً في علم الحديث، حتى وصف بأنهُ الأكثر معرفةً وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله (ﷺ) ، وتفنناً في عِللهِ وأسانيدهِ، وعلماً بصحيحهِ وغريبهِ [٧٨]، وهذهِ الصفات التي تحلى بها، لم تأتِ من فراغ، بل كانت ثمرة جهدهِ وسعيهِ في طلب الحديث، ونتاج تتلمذهِ على أكابر علماء الحديث، ومنهم شيخهُ الشريف المرتضى، الذي كان يذكرهُ كلما نقل عنهُ بقولهِ :((أخبرنا المرتضى أبو القاسم علي بن الحسين))[٧٩]، كإشارة منهُ الى سماعهُ المباشر من شيخهِ، أما في مجال التأريخ، فقد رسم الخطيب البغدادي خطهُ

بيدهِ، وقد أبدع في كتابهِ (تاريخ بغداد)، الذي لو أنفرد به ولم يؤلف غيرهُ لكفاهُ فخراً [٨٠]، غير أن الخطيب البغدادي تفنن في علوم متعددة أخرى وصنف في مجالات متنوعة، أغنى بها المكتبة الإسلامية [٨١].

كما عمد النقيب الشريف المرتضى على تخصيص مبالغ مالية لبعض طلبتهِ المتفوقين ، حاثهم بذلك على بذل المزيد من التفوق والنجاح ، وتخصيص جل وقتهم لطلب العلم وعدم إنشغالهم بمتطلبات المعيشة ، فقد كان يخصص لهم رواتب شهرية توزع عليهم كُلاً حسب إستحقاقهِ وإجتهادهِ [٨٢].

يتضح مما تقدم لنا بأن الشريف المرتضى، تتلمذ على يديهِ طلبةٌ أصبح لهم شأنٌ وذكرٌ خاص في الحركة العلمية، وقد تركوا بصمتهم الخاصة في سماء المعرفة، فمن غير المستبعد أن يكون الشريف المرتضى مصدر إلهام لكل تلامذتهِ، وقدوةٌ تنير لهم درب العلم، فتأثروا بهِ وسلكوا نهجهُ العلمي، فأصبحوا بدورهم أثراً مهماً من أثارهِ العلمية، لا سيما أن عددهم زاد عن أربعمائة طالب[٨٣]، فرفدوا الحضارة الإسلامية عبر نتاجاتهم العلمية والفكرية، التي توزعت في مجالات وإختصاصات متعددة، لذا فأنهم ساهموا بعملهم هذا بدفع عجلة الحركة العلمية نحو الأمام مُدينين بجزء كبير من ذلك الأثر المميز لشيخهم النقيب الشريف المرتضى ولشيوخهم الآخرين [٨٤].

وقد كان للنقيب عبد الحميد أيضاً ، نصيب في تخريج كوكبة من التلاميذ، الذين أصبح لهم شأناً وأثراً في النهوض العلمي الذي شهده العصر، نظراً لما تمتع بهِ هذا النقيب من مكانة علمية، فقد كان أوحد أهل زمانهِ علماً، وإليهِ انتهت رئاسة السادة الأشراف[٨٥]، مما جعله مقصداً للكثير من طلبة العلم، أمثال (عبد الكريم بن طاووس)[٨٦]، الذي أنبرى للتدريس على يديهِ والإستفادة

من علومهِ، وبالأخص في علم الأنساب، كونهُ نقيباً للطالبيين، ولديهِ دراية في علم الأنساب الذي أشتهرت به عائلتهِ لا سيما إن أغلب أفرادها نسابين[٨٧]، وقد أبدى هذا النقيب أهتمامهُ بعلم الانساب ، وكان يشجع تلامذتهُ على الإعتماد على مشاهير كُتب الأنساب المؤلفة في عصرهِ ومنها كتاب المجدي في أنساب الطالبيين للعلامة العمري ، إذْ شجع طُلابهِ على اقتنائهِ والأعتماد على الأنساب الواردة فيه والأخذ بها[٨٨] ، وهذا بحد ذاتهِ يبين قيمة كتاب المجدي عند نقباء الأشراف الموسوية، لذا ارتأت نقابة الأشراف التعويل على هذا الكتاب، لاسيما بين الطلبة المهتمين بعلم الأنساب، حتى أصبح الكثير من النسابة يحدثون بكتاب المجدي [٨٩] .

وقد أقبل النقيب عبد الحميد على إعطاء الإجازات لبعض تلامذتهِ المشهورين، ممن تيقن بأنهم سيحتلون مكانة مهمة في المسيرة العلمية[٩٠]، ومنهم أبن طاووس الذي أجاز لهُ بالتحديث عن بعض كُتب الأنساب التي عول عليها هو كنسابةً ونقيباً للطالبيين، إذ وجدت إجازة صادرة من النقيب عبد الحميد، لتلميذهُ أبن طاووس وأبنهِ، على ظهر نسخة من كتاب المجدي للنسابة العمري(ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، جاء فيها : ((قرأ عليّ[أي النقيب عبد الحميد]، السيد الإمام العلامة البارع القدوة المحقق المدقق ...، أبو المظفر عبد الكريم بن المولى السيد السعيد، الإمام العلامة، فقيه أهل البيت (عليه السلام) جمال الدين أبى الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن – هذا الكتاب المجدي – من أوله إلى آخره، قراءة مهذبة مؤذنة بعزيز فضائله، دالة على ما خصه الله به، مما هو غني عن دلائله، ... وأجزت له ولولده السيد المطهر المبارك المعظم رضي الدين أبى القاسم علي، بروايتهِ عني وعن والدي ... بالسند المتصل

المذكور في الإجازة الجامعة، التي سطرها لهُ في كتاب إجازتهِ عن المصنف ...)) [٩١].

ونستخلص من هذا، بأن النقيب عبد الحميد الموسوي، كانت لهُ مشاركة خاصة في تخريج عدد من الطلبة، ممن أصبحت لهم منزلة علمية ذائعة الصيت، بحيث شق كل وأحد منهم طريقهُ الخاص بهِ، وبذلك فان هؤلاء الطلبة الذين أصبحوا من علماء هذهِ الأمة، كانت لهم الآثار الواضحة في ميدان العلم والمعرفة الإسلامية، وساروا على سكة الإبداع العلمي متأثرين بشيوخهم، لا سيما نقباء الطالبيين من الأُسر الموسوية، الذين أثبتوا دورهم الريادي في أثراء الحركة العلمية أبان العصر العباسي، بمن خرجوه من علماء الأمة المتميزين، الذين ارتشفوا علومهم التي عُمرت بهم .

الخلاصة

في ضوء استعراضنا موضوع (**أثر نقباء الطالبين الموسوية في عقد مجالس العلم وتخريج أعلام المعرفة في العراق خلال العصر العباسي**)، تبين لنا إن الأُسر الموسوية تُعدَّ من أكبر الأُسر العلوية الشريفة التي ترتقي في نسبها إلى الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحُسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وامتازت بكثرة تفرعاتها النسبية المنحدرة من أبناء الإمام الكاظم (عليه السلام)، وأبناءه وذراريه، الذين ارتقوا إلى نقابة الأشراف بوصفها إحدى مؤسسات الخلافة العباسية المهمة، التي أُسست لرعاية شؤون السادة الأشراف سواء الطالبيين أو العباسيين .

- تميزت المجالس العلمية التي عقدها نقباء الطالبيين الموسوية، بتنوعها في طرحها للعلوم والمعارف، وما يجري في رحابها من المساجلات والمناظرات

المتنوعة، التي تنوعت في حضورها بين علماء في حقول المعرفة المختلفة وطلبة علم، فهذا الخليط العلمي والمعرفي يعطينا قبسٌ عن أهمية تلك المجالس وتنوعها، ففيها الاختصاصات المتنوعة، والتي تؤكد على ان نقباء الطالبيين كانوا موسوعة علوم ومعارف وأفكار أفاد منها تلامذتهم والقاصدين مجالسهم، فزرعوا في نفوسهم حب العلم والمعرفة، فأسهمت مجالس النقباء العلمية في رسم لوحة فنية عن النشاط العلمي، ولحقب زمنية كانت قد أخذت منها الأحداث السياسية والإجتماعية المتردية كل مأخذ، إلا إن جهود العلماء، ومنهم نقباء الطالبيين أسهمت بشكل فاعل في تصحصح النظرة إلى مفاصل الحياة في العصر العباسي، ولا سيما في الميدان العلمي الذي شهد نهوضاً وتميزاً بفضل جهودهم، لا يقل عما كان عليه في حِقب أزدهار حكم بني العباس.

- سعى نقباء الطالبيين الموسوية إلى تسخير كافة قدراتهم العلمية وإمكاناتهم المعرفية لخدمة الحركة العلمية وإنعاشها، بأساليب متنوعة منها مجالسهم العلمية والتي أثبتوا عن طريقها، بان مسيرة العلم والتعلم لا تعيقها المعوقات، أو تبطئ مسيرتهم الإنشغال بالمهام والوظائف المتعبة، ، فيتضح بأن النقباء الموسوية كانوا قد انخرطوا في خدمة الحركة العلمية وطلابها ، على الرغم من صعاب وكثرة المهام الملقاة على عاتقهم، فلم يبخلوا بعلومهم ومعارفهم في حقول المعرفة المتنوعة، والتي أسهمت في صقل طلبة العلم ومحبيهِ، فنهلوا من علمهم، ووقفوا على الموروث الحضاري، الذي كان لسان ناطق، وشاهد حي على إمكاناتهم وتضلعهم في فنون المعرفة المتنوعة .

- أدى النقباء الطالبيين الموسوية رسالة إنسانية مهمة انطوت على مبدأ إصلاح أبناء المجتمع، عبر تقديمهم النصح والإرشاد في مواجهة بعض التداعيات الإجتماعية، ولا سيما الدخيلة منها على واقعهِ التسامحي والسلمي، انطلاقاً من مجالسهم العلمية التي قصدها البعيد والقريب ، فكانت مناراً لقاصديها وللراغبين في التزود من عبق دروسهم التي أثمرت على نبذ الطائفية وبث روح التسامح بين المذاهب الإسلامية .
- تتجلى بوضوح البصمة العلمية لنُقباء الطالبيين الموسوية بتخريجهم كوكبة لامعة من نجوم العلم والمعرفة، ذاع صيتها وبلغت مكاناتها العلمية حداً لا يضاهى، فقد خرجوا أئمة أعلام لا تزال تنهم من مؤلفاتهم حتى يومنا هذا، ومنه الشيخ الطوسي، والخطيب البغدادي وآخرين، وقد أفتخر أولئك الأعلام بأنهم تتلمذوا على يد نقباء الأشراف، وأقروا بفضلهم عليهم، عن طريق تخصيص المنح المالية للطلبة المتفوقين، وكل هذا كان عاملاً مشجعاً لولوج طريق العلم والمعرفة التي كان لنُقباء الطالبيين الأثر الواضح في فتح أبوابهِ واسعةً أمام مَنْ يسعى لطلب العلم والتفوق فيهِ، فكانت المحصلة النهائية ثروة علمية مميزة قدمها النقباء لحضارة العصر سواء بنتاجاتهم أو بتلامذتهم الأعلام .
- كان للتنوع المعرفي والعلمي لنقباء الطالبيين الموسوية ، أثرهُ الفاعل إذْ ظهرت تجلياتهِ على طلبتهم الذين تنوعت صنوف معرفتهم بين مفسراً لكتاب الله ، وفقيه ، ومُحدثاً ، وقاضياً ، ومؤرخاً ، وشاعراً ، وغيرها من صنوف المعرفة ، التي توسمت في صفات طلبتهم ، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدَّل على تنوع علوم النقباء ومعارفهم ، والتي أغدقوا بها على طلبتهم ،

فأرتشفوا من ذلك النبع ما كان لهُ الفضل في صقل موهبتهم العلمية المستقلة.

الهوامش

(١) النقابة وهي مشتقة من الفعل نَقَب، ينقبُ، فهو نقيب والجمع نُقباء، وقد وردت تعريفات عدة للنقيب منها عَرِيف القوم والمُقَدَّم عليهم والمُنَقِّبُ عن أَحوالهم، أَي المُفَتِّشُ عنه، وسُمي رئيس القوم نقيباً، لأَنه يعلم دخيلة القوم ومَناقبهم، وقد شغل النقيب ، منصب الولاية على السادة الأشراف أبان العصر العباسي، ذلك لان النقابة هي الولاية، وهي موضوعة على صيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف ليكون عليهم أحبى وأمره فيهم أمضى، لذا يمكن القول بأن موسسة النقابة قد خُصت بالصفوة المختارة من السادة الأشراف، ليكونوا ممثلين عن أبناء جلدتهم من آل بيت النبوة، سواء أكانوا طالبيين أو عباسيين، وبذلك فهي بمثابة التجمع الحسن للنوايا والأهداف لكونها تمثل الذكر الطيب لآل بيت النبوة، فأصبحت نقابة السادة الاشراف تنقسم إلى فرعين رئيسين، نقابة العباسيين أو الهاشميين، ونقابة الطالبيين أو العلويين . للمزيد من التفاصيل ينظر: الهروي، محمد بن احمد الأزهري (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب،(بيروت، دار إحياء التراث العربي ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٩، ص١٥٩؛ الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)، الأحكام السلطانية والولايات الدينية، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص ١٠٨ وما بعدها ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية

،١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج١٤، صص١٦٦-٢٢٣ ؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون،(القاهرة، دار المعارف، بلا. ت)، ج٦، ص ٤٥١٥ ؛ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن شاهنشاه بن أيوب (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، ط١(القاهرة، المطبعة الحسينية المصرية، بلا.ت)، ج٢، ص١٣٧، ١٦٨؛ الزبَّيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين ، (الكويت ، دار الهداية ، بلا. ت)، ج٤، ص٢٩٧ ؛ الصيادي، فتحي عبد القادر سلطان، تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، ط١ (عمان، دار المحجة البيضاء،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص ١٦١ .

(٢) وهو مصطلح مشتق من شَرَفَ يشَّرَفُ شَّرَفاً فهو شريف، والشَّرَفُ هو العلو، وتعني أيضاً المجد وقولنا رَجُلٌ شرِيفٌ بمعنى مَاجِدٌ، ويطلق اسم الشريف في الصدر الأول للإسلام على كل شخص من أهل البيت، سواء كان حسنياً أو حسينياً أو من باقي أبناء الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أو كان من باقي أبناء أبو طالب سواء كان جعفر أو عقيل(عليه السلام) وحتى لو كان من ذرية العباس بن عبد المطلب(رضي الله عنه)، ولكن بعد مجيء الفاطميين في مصر سنة٣٥٨هـ/ ٩٦٨م ، تمييز لقب الشريف، ففي بغداد كان لقب كُل علوي وعباسي، بينما في مصر أقتصر لقب الشريف على كل علوي، وبذلك أصبح مصطلح النقيب والشريف هو بمثابة الزعيم لأحد الأسرتين العلوية والعباسية . للمزيد من التفاصيل (ينظر: ابن فارس، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢(بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م)، ص٥٢٦ ؛ ابن حجر

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز السديري، ط١(الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ج١، ص٣٩٩ ؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن الكمال ابي بكر بن محمد بن سابق الخضيري (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)، العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية، تحقيق ناصر آل سعيد، (بيروت، دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) ص٣ ؛ الزَّبيدي، تاج العروس ، ج٢٣، ص٤٩٣ ؛ الصبان، محمد بن علي(ت ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م)، أسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين، مخطوط في دار المخطوطات العراقية، تحت رقم ٢٨٦٧٤، ص٦٧ ؛ فهد، بدري محمد، تاريخ العراق في العصر العباسي الأخير ٥٥٢-٦٥٦هـ/ ١١٥٧-١٢٥٨م)، (بغداد، مطبعة الارشاد، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، ص٢٣١) .

(٣) وهم أسرة ديلمية، استوطنوا إقيلم الديلم على السواحل الجنوبية لبحر قزوين، وقد أعتنقوا الأسلام في القرن الرابع الهجري على المذهب الزيدي، واختلفت الروايات في اصلهم، وتسموا بالبويهيين نسبة إلى والدهم بويه، وكانت اسرته مكونه من ثلاثة ابناء، وهم علي أستولى على أقليم فارس، والحسن على أصفهان، اما أحمد الأخ الاصغر، فقد أستغل الأضطرابات السياسية والأقتصادية في مركز الخلافة العباسية فأحتل بغداد سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م، فأسس أمارة وراثية فيها بعد أن تم تجريد الخليفة العباسي(٣٣٣- ٣٣٤هـ/٩٤٤- ٩٤٥م) من امتيازاته، ولكن نتيجة للصراعات بين الأمراء البويهيين على الحكم أدى إلى ضعف الأسرة البويهية وسقوطها على يد السلاجقة سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م. (للمزيد من

التفاصيل : ينظر: المقدسي البشاري، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٣٥٧هـ/٩٨٤م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،(ليدن، مطبعة بريل، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م)، ص ٣٥٣ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص ١٨٢ومابعدها ؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط١(بيروت ، دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٧، ص١٥٣ومابعدها ؛ الدوري، عبد العزيز، دراسات في العصور العباسية المتاخرة، ط١، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص١٧٥) .

(٤) وهم من القبائل التركية التي تعرف بأسم الغز أو التغزغز، وسموا بالسلاجقة نسبة إلى زعيمهم سلجوق بن دقاق، وانحدروا من سهول تركستان وبداوا الهجرة إلى بلاد ما وراء النهر، ولكونهم قبائل رعوية متنقلة فقد ساعد مجاورتهم لبعض الدويلات الاسلامية هناك، امثال السامانيين والغزنويين على أعتناقهم الاسلام، وعملوا جنوداً مرتزقة لدى الغزنويين، فتدهورت العلاقة معهم نتيجة لموت كبيرهم ارسلان بن سلجوق في سجن السلطان محمود الغزنوي فقرروا الثأر ولا سيما بعد انتقالهم إلى خراسان سنة٤١٦هـ/١٠٢٥م، فأشتبكوا مع الغزنويين بمواجهات عدة انتهت بأنتصارهم وسيطرتهم على نيسابور بزعامة طغرل بك والذي اعلن قيام الدولة السلجوقية واعتراف الخليفة العباسي القائم بامر الله بهم بعد أن اعلنوا ولائهم له، مما حدا بالخليفة القائم بامر الله بدعوة طغرل بك لدخول بغداد بعدما لاحت بوادر الضعف في الأسرة البويهية على أثر فتنة مقدم الجيش ارسلان البساسيري الذي قطع الخطبة للخليفة القائم بأمر الله ، وخطب

للخليفة المستنصر الفاطمي في مصر فدخل طغرل بك بغداد سنة٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وأنهى النفوذ البويهي، وبدأ عهد جديد من السيطرة على العراق،استمر إلى سنة ٥٩٠هـ/١١٩٣م، إذْ تم أنهائهم على يد الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م)، الذي استعان بقوة الخوارزمية .(للمزيد من التفاصيل: ينظر: الحسيني، ابو الحسن صدر الدين علي بن الفوارس ناصر بن علي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م) كتاب أخبار الدولة السلجوقية، تصحيح: محمد أقبال،(بيروت، دار الأفاق الجديدة،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ص٢ ؛ ابن الأثير، الكامل، ج٧، ص٧١٥ وما بعدها ؛ السامرائي، خليل إبراهيم وآخرون، تأريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)، (الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص٢٠٣).

(٥) للمزيد من التفاصيل حول إضطرابات أوضاع الخلافة . (ينظر : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تأريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢(القاهرة، دار المعارف، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ج٥ ، صص٤٣٠ ، ج٩ ، ٢٩٧ ؛ مسكويه ، أحمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط٢(طهران، سروش، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٤، ص ٣٥٩ ؛ ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد(ت٥٨٠هـ/١١٨٤م)، الإنباء في تأريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط١(القاهرة، دار الآفاق العربية،١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، صص ١٣٧، ١٧٧) .

(٦) للوقوف على حقوق وواجبات نقيب الأشراف ينظر: الماوردي ، الأحكام السلطانية ، صص ١٠٨-١٠٩ .

(٧) هم مجموعة أُسر و بيوتات شريفة، ترتقي في نسبها الى الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، فالموسوية هم أبناء وأحفاد الإمام الكاظم، ويعتبرون البذرة الأولى لهذه الأسر الكريمة والتي أصبحت مفخرة لكل المسلمين، وأصبحت مركز محط الباحثين، لا سيما علماء النسب الذين أبدوا إهتمام بمتابعة موضوع ذرية الإمام موسى الكاظم(عليه السلام)، لكثرة عدد أبنائه الذكور والإناث، فضلاً عن الرغبة في معرفة المعقبين والغير معقبين، وللوقوف على من دُرّج وأنقطع نسبه عن غيره، وقد أختلف علماء النسب، في تحديد عدد أبنائهِ، فمنهم من جعلهم ثمانية عشر ابناً واثنتين وعشرين بنتاً، فيما أشار بعضهم الى إن الإمام موسى بن جعفر(عليه السلام) ولد لهُ اثنين وعشرين ذكراً وسبعاً وثلاثين بنتاً، بينما أتفق البعض على إنهُ ولد لهُ ستين ولداً سبعاً وثلاثين بنتاً وثلاثة وعشرين أبناً.(للمزيد من التفاصيل ينظر : البَلَاذُري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، أنساب الأشراف، تحقيق : سهيل زكريا ورياض الزركلي، ط١(بيروت، دار الفكر، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج٣، ص١٤٧ ؛ أبو نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان(كان حياً ٣٤١هـ/٩٥٢م)، سر السلسلة العلوية، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم، (النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية،١٣٨١هـ/١٩٦٢م)، ص٣٦ ؛ الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن الهيثم المرواني الأموي (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مقاتل الطالبيين، تحقيق: أحمد صقر، (بيروت، دار المعرفة، بلا.ت)، ص ٤١٣ ؛ العمري ، ابو الحسن علي بن ابي الغنائم (ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م)، المجدي في أنساب الطالبيين ، تحقيق : أحمد المهدوي

الدامغاني ، ط١(قم ، مطبعة سيد الشهداء ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) ، صص ١٠٦-١٣٦ ؛ ابن عنبة ، جمال الدين أحمد بن علي الحسني(ت٨٢٨هـ/١٤٢٤م)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، مخطوط في مكتبة المدرسة القادرية ، تحت رقم ٢٨٣ ، ص ١٢٣) .

(٨) هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الأبرش ، ولد ببغداد سنة ٣٥٩هـ /٩٦٩م، وصف بانهُ أبدع أبناء الزمان وأنجب سادة العراق ، تحلى بأدب ظاهر ، وفضل باهر ، وحظ من جميع المحاسن وافر، تولى نقابة الطالبيين سنة ٣٨٠هـ /٩٩٠م ، نيابة عن أبيه النقيب أبو أحمد الموسوي (ت٤٠٠هـ/١٠٠٩م)، وهو أول طالبي خُلع عليه السواد ، تقلّد نقابة الطالبين ببغداد في حياة أبيه سنة ٣٩٧هـ /١٠٠٦م ، وأضيفت لهُ إمرة الحج والنظر في المظالم ، توفي عام ٤٠٦هـ/١٠١٥م، وهو متقلد لنقابة الطالبيين.(ينظر: الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م) ، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق: مفيد محمد قمحية ، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) ، ج٣ ، ص ١٥٥؛ الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٤٤م) تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، بلا . ت)، ج٣ ، ص٤٠ ؛ الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري . ط١(بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ،ج٢٧ ، ص ٢٣٦، ج٢٨ ، ص١٥).

(٩) للوقوف على إنجازات الشريف الرضي في مجالات التأليف ينظر: النجاشي، ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد الأسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م) فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) ، ط١(بيروت ، شركة الأعلمي ،١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م) ، ص٣٨٠ ؛ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م) ، الفهرست ، صححهُ وعلق عليه: محمد صادق آل بحر العلوم ،(النجف الأشرف، المطبعة المرتضوية، بلا. ت)، ص٩٩.

(١٠) ينظر: ابن عنبة ، مخطوط عمدة الطالب ، ص ١٣٤ .

(١١) هو أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى الأبرش ، ولد سنة ٣٥٥هـ/٩٦٥م ، كان إماماً في علم الكلام والأدب والشعر، وله مشاركة قوية في باقي العلوم ، تقلد سنة ٤٠٦هـ/١٠١٥م نقابة الطالبيين وجميع ما كان لأخيه الأصغر الشريف الرضي بعد وفاتهِ لمدة ثلاثين سنة من دون إقالة أو استعفاء ، توفي سنة ٤٣٦هـ/١٠٤٤م . (ينظر: ابن مهنا= = العُبيدلي، جمال الدين ابي الفضل أحمد بن محمد (من اعلام القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي)، التذكرة في الأنساب المطهرة ، اعداد: مهدي الرجائي ، (قم ، مطبعة ستارة ،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ، ص١١٧ ؛ ابن الفوطي ، ابو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني(ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م) ، مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، ط١(طهران ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) ، ج١، صص٥٣٦- ٥٣٧ ؛ ابن المطهر ، أبو منصور الحسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦هـ /١٣٢٥م) ، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: جواد القيومي ، ط١(قم ، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) ، ج١، ص١٧٩) .

(١٢) هو أحمد بن سليمان بن محمد التنوخي ، ولد في معرة النعمان بالشام سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م ، وعُمي من مرض الجدري سنة٣٦٧هـ/٩٧٧م، دخل بغداد سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ، للتزود من علمائها فمكثب بها اكثر من عام ونصف ، كان غزير الفضل، وافر الأدب ، عالماً باللغة ، حسن الشعر، جزل الكلام ورجع لمسقط رأسه وسمى نفسه رهين المحبسين الى أن توفي بها سنة ٤٤٩هـ/١٠٥٧م .(ينظر: الثعالبي ، يتيمة الدهر، ج٥، ص١٦ ؛ ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت٥٧٧هـ/١١٨١م) ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، ط٣(الزرقاء ، مكتبة المنار ، ١٠٤٥هـ/١٩٨٥م) ، صص ٢٥٧-٢٥٩؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار صادر،١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، ج١ ، صص١١٣-١١٤).

(١٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: الطبرسي ، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م) ، الإحتجاج ، علق عليه : محمد باقر الخرسان ،(النجف الأشرف ، مكتبة النعمان ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ج٢، ص٣٣٤ ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج١، ص٣٣٧ .

(١٤) الطبرسي، الإحتجاج ، ج٢ ، ص٣٣٤ .

(١٥) هو ابو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي الكندي ، ولد سنة ٣٠٣هـ/٩١٥م ، بمحلة يقال لها كندة في الكوفة فنسب اليها ، كان يقول الشعر في صباهُ ، ويقول الحكم البالغة والمعاني المبتكرة والأمثال الرصينة ، نشأ بالشام ، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس. وقال الشعر صبياً ، وقيل أنه سُمي بالمتنبي ، لأنه أدعى النبوة في بادية السماوة

فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الإخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه ، توفي سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م . (ينظر: أبن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، صص١٢٠- ١٢٤؛ أبن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، تحقيق : دار المعارف النظامية ، ط٢(بيروت ، مؤسسة الأعلمي ،١٣٩٠هـ/١٩٧١م)، ج١ ، صص ١٥٩- ١٦١) ..

(١٦) اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد(ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل المنصور، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ج٣ ، ص٥٣ .

(١٧) ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ج١، ص ٣٠٢ ؛ ابن عنبة ، مخطوط عمدة الطالب ، ص١٢٩ .

(١٨) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبريّ، ويعرف بأبن المعلم أيضاً ، ولد في عكبرا سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م ، وقدم بغداد فأصبح شيخ مشايخ الشيعة الإمامية ولسانها ، ثقةً جليلاً عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، كثير التصانيف في الأصول والكلام والفقه ، توفي عام ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م ، ودفن في دارهِ سنين ، ثم نقل جثمانه بالقرب من قبر الإمام محمد الجواد (عليه السلام). (ينظر : الطوسي ، رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي، (قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ،١٣٧٣هـ/١٩٥٣م) ، ص ٤٤٩ ؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني ، ط١(بيروت، دار الكتب العلمية ،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) ج٢، ص٢٢٥) .

(١٩) الأفندي ، عبد الله الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي) ، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق: أحمد الحسيني ،(قم ، مكتبة آية الله المرعشي ، ١٤٠٣هـ /١٩٨٢م)، ج٤ ، ص ٢٣ .

(٢٠) هو ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد الحسني العلوي ، كان عالماً فاضلاً نسابة ، سكن البصرة ثم نزل مدينة
الموصل سنة ٤٢٣هـ/١٠٣١م ، وأستقر بها ، وألف العديد من المؤلفات التي تعنى بالنسب منها ، المجدي، والمبسوط ، والشافي ، والمشجر، وأصبح المنتهى في علم النسب في زمانه ، توفي سنة ٤٥٩هـ/١٠٦٦م .(ينظر: ابن عنبة ، عمدة الطالب ، ص ١٢٨؛ الشيرازي ، صدر الدين علي خان الحسيني (ت١١٢٠هـ/١٧٠٨م) ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، قدمه : محمد صادق بحر العلوم ، ط٢(قم ، مكتبة بصيرتي ،١٣٩٧هـ/١٩٧٦م)، ص٤٨٥).

(٢١) المجدي ، ص ١٢٦ .

(٢٢)هو محمد بن الحسن بن علي ، ولد في طوس سنة ٣٨٥هـ/٩٩٥م ، قيل تفقه على المذهب الشافعي ، ثم قدم بغداد سنة ٤٠٨هـ/ ١٠١٧م ، ولازم الشيخ المفيد فقرأ على يديهِ علمي الكلام والأصول ، وأصبح إمامياً ، فبرع وأجتهد ، كان فقيهاً ومحدثاً ومفسراً ، آلت إليه زعامة الطائفة الشيعية بعد وفاة شيخهُ المرتضى سنة ٤٣٦هـ/١٠٤٤م ، فأصبح فقيه الشيعة ومصنفهم ، ولكنهُ أضطر إلى ترك بغداد سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م ، بعد إحراق دارهُ ومكتبته ، على اثر دخول السلاجقة لبغداد سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م ، فسكن بالكوفة إلى أن توفي

بها سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٧م ، ودفن بجوار مرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام). (ينظر : ابن الأثير، الكامل ، ج٨ ، ص٢١٥ ؛ السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود الطناحي ، ط٢(القاهرة ، دار هجر للطباعة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج ٤، صص ١٢٦- ١٢٧ ؛ الداوودي ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المالكي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م) ، طبقات المفسرين، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، بلا. ت) ، ج٢، صص١٣٠-١٣١) .

(٢٣) ينظر: الطوسي ، الخلاف ، تحقيق : مجموعة محققين ،(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) ، ج١، ص٨.

(٢٤) الطباطبائي ، محمد المهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ/١٧٩٨م) الفوائد الرجالية ، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، ط١(طهران ، مطبعة آفتاب ،١٣٦٣هـ/١٩٤٣م)، ج١، ص ٢٤٦ .

(٢٥) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، ولد سنة ٣٩١هـ/١٠٠٠م ، وسمي بالخطيب لأن والدهُ كان خطيباً بدرب ريحان ببغداد، نشأ في بغداد ، وسمع الحديث وهو ابن إحدى عشرة سنة ، ثم قرأ القرآن والقراءات ، ورحل في طلب العلم الى البصرة ونيسابور وأصفهان والشام ومكة ، وانتهى إليه علم الحديث ، كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين، كان فصيح اللهجة عارفا بالأدب ، يقول الشعر، ولعاً بالمطالعة والتأليف ، وكان فيهِ بر وصدقة ، وقد تصدق بجميع أموالهِ على أرباب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه ، وأوصى أن يتصدق عنه بجميع ما عليه من الثياب، ووقف جميع كتبه على المسلمين ، توفي سنة ٤٦٣هـ/ ١٠٦٢م . (ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ،

ج١٦ ، ص ١٣٠ وما بعدها ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص ٩٢ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ج٣ ، صص٦٧- ٦٨).

(٢٦) ينظر: الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٤٤م) ، تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، بلا . ت)، ج١٣، ص٣٤٤ .

(٢٧) رجال الطوسي ، ص٤٣٤ ؛ القنوجي ، أبجد العلوم ، ج٣، ص ٦٦ .

(٢٨) ينظر: الشريف الرضي ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى (ت٤٠٦هـ/١٠١٥م) ، خصائص الأئمة (عليهم السلام) خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) ، تحقيق : محمد هادي الأميني ، (مشهد ، مجمع البحوث الإسلامية ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ، ص٢٧ .

(٢٩) للمزيد من التفاصيل حول بعض المناقشات بين الشريف المرتضى وبعض طلبتهِ وحاضري مجلسهِ .(ينظر: الطبرسي ، الإحتجاج، ج٢ ، ص ٣٢٩ ؛ الأميني ، عبد الحسين أحمد ، الغدير، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م) ، ج٤ ، ص ٢٧٢).

(٣٠) الشريف المرتضى ، علي بن الحسين بن موسى (ت٤٣٦هـ/١٠٤٤م) رسائل الشريف المرتضى ، إعداد : مهدي الرجائي ،(قم ، دار القرآن الكريم ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ، ج٢ ، ص ١٨٧ .

(٣١) ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥ ، ص٢٩٤ ؛ البحراني ، يوسف بن أحمد صاحب الحدائق (ت١١٨٦هـ/١٧٧٢م) ، لؤلؤة البحرين ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، ط١(المنامة، مكتبة فخراوي ، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ص ٣٠٠ .

(٣٢) هو أبو علي عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن الحسين شيتي بن محمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام الكاظم (عليه السلام) تولى نقابة الغَرِيّ والكوفة كان عالماً فاضلاً نسابة ، مدعاة للفخر والفضل ، حتى وصف بأنه زين مسند النقابة لتميزه في عمله كنقيباً للطالبيين وحافظاً لانسابهم من الدخلاء والمدعين لتلك الأنساب الشريفة ، كان من نقباء القرن السابع الهجري .(ينظر: ابن حمزة ، أبو جعفر عماد الدين محمد بن على الطوسي(من أعلام القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، الوسيلة إلى نيل الفضيلة ، تحقيق : محمد الحسون ، ط١(قم ، مطبعة الخيام ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) ، ج١، ص ٢٨ ؛ ابن طاووس ، عبد الكريم الحسني (ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) ، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، تحقيق : تحسين الموسوي ، ط١(بيروت ، مركز الغدير للدراسات الإسلامية ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) ، ج١ ، صص٢٦ ، ٨١ ؛ ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٢ ، ص٢٦١، ابن عنبة ، مخطوط عمدة الطالب ، ص١٤٢).

(٣٣) ينظر: ابن طاووس ، فرحة الغري ، ج١، ص٨٢ .

(٣٤) هو أبو الحسين مهيار بن مرزويه ، الكاتب والشاعر الفارسي الديلمي المشهور ، ولهُ في مناسك الفضل مشاعر ، وصف بشاعر العراق الذي لا يدافع ، ولسان تلك الآفاق الذي لا ينازع ، جمع بين فصاحة العرب ومعاني العجم ، وكان يحضر جامع المنصور ببغداد في أيام الجمعات ، ويقرأ فيه شيء من ديوانه الشعري ، توفي سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م. (ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥ ، ص ٣٧٢ ؛ الباخرزي ، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب(ت٤٦٧هـ/١٠٧٤م) ، دمية القصر وعصرة أهل العصر، ط١(بيروت ، دار الجيل ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ج١، ص ٣٠٣وما

بعدها ؛ ابن بسام ، أبو الحسن علي الشنتريني (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١(تونس ، الدار العربية ، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م) ،ج٨ ، ص٥٤٩) .

(٣٥) ينظر : الذهبي، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١(بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ج١٧ ، ص٤٧٢ ؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري(ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(القاهرة ، دار الكتب ، بلا.ت)، ج٥ ، ص٢٦ .

(٣٦) ينظر : ابن الأثير ، الكامل ، ج٧ ، صص٥٧٣، ٦٤٩، ٦٧٢ ؛ أبن خلدون ، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، تاريخ العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر(تاريخ أبن خلدون) ، تحقيق: خليل شحادة ، ط٢(بيروت ، دار الفكر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) ، ج٤، ص١٢٠ .

(٣٧) ينظر: الشريف الرضي ، ديوان الشريف الرضي ، تحقيق : محمود مصطفى حلاوي ، ط١(بيروت ، دار الأرقم ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج ١ ، صص ٤٢٥، ٥١٩ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ؛ مهيار الديلمي ، أبو الحسين مهيار بن مرزويه(ت٤٢٨هـ/١٠٣٧م) ، ديوان مهيار الديلمي ، ط١(القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤هـ/١٩٣٥م) ، ج١، ص ٤، ١٩، ٢٤، ٣٥، ٢٨٢.

(٣٨) وهو أول مسجد بناه الخليفة المنصور في مدينة بغداد ، شيده في وسط الرحبة الوسطى لمدينتهِ المدورة في الجانب الغربي من نهر دجلة ، وكانت مادة بنائهِ هي اللبن ، أما مساحتهِ مائتين ذراع مربع ، ومحرابهِ منحرفاً عن القبلة ، وبقي على حالتهِ الى عهد الخليفة هارون الرشيد الذي أمر سنة ١٩٣هـ/٨٠٨م

، بنقضهِ وإعادة بنائهِ بالأجر والجص ، وأمر الخليفة المعتضد(٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠٣م) بتوسعتهِ بضم قصر المنصور المجاور الى المسجد ووصلهِ بالمسجد ، فأصبح جامع كبير البُنيان، لهُ قيمة حضارية ، وأصبحت أروقتهِ مركزاً للتدريس وتلقي العلوم .(ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١، ص ٣٧٦ وما بعدها ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٨، صص٧٥ ، ٧٩ ، ج٩، ص١٩٨ ، ج١٢، ص ٣٣٤ ؛ ابن جبير ، محمد بن احمد الكناني الأندلسي(ت٦١٤هـ/١٢١٧م) ، رحلة ابن جبير، ط١(بيروت ، دار بيروت ، بلا.ت) ، ص ٢٠١ .

(٣٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥ ، ص ٣٧٢ .

(٤٠) ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣٠ ، ص٢٦٤ .

(٤١) ذكرت بعض المصادر التأريخية ، بأن النسابة أبو الحسن العمري كان قد أجتمع بالشريف المرتضى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣م ، وقد عد البعض ذلك اللقاء الأول بينهما ، بمعنى أن النسابة أبو الحسن العمري ، التقى بالشريف المرتضى بعد وفاة أخيه الرضي بتسعة عشر سنة ، أي أنهُ لم يشاهد الشريف الرضي أصلاً ، في حين أغفل البعض بأن النسابة أبو الحسن العمري كان قد حضر مجالس الرضي والمرتضى ونقل بعض مناظراتهم الشعرية ، والظاهر أنهُ حضورهِ الى مجالسهم كان بعد عام ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ، بدليل أنهُ نقل رواية عن موقف الشريف المرتضى بالشاعر أبو العلاء المعري وإخراجهِ من المجلس ، لان المعري نزل بغداد بنفس تلك السنة ، أو قبلها بسنة ، ولم يمكث بها غير سنة وسبعة أشهر على قول ياقوت الحموي، ورحل الى مسقط راسهِ في معرة النعمان ، إلى أن توفي سنة٤٤٩هـ/١٠٥٧م ، وبهذا يكون النسابة العمري قد دخل بغداد قبل سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م ، وحضر بعض مجالس الرضي . (

ينظر: ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١، ص ٢٩٥ ؛ ابن عنبة، مخطوط عمدة الطالب ، ص ١٢٨؛ الشيرازي ، الدرجات الرفيعة ، ص ٤٦٨) .

(٤٢) ينظر: ابن طباطبا ، أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر(من أعلام القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي) ، منتقلة الطالبية ، تحقيق: محمد مهدي الخرسان ، ط١(النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) ، ص ٣١٦ ؛ أغا بزرك الطهراني، محمد بن محسن بن علي ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٢(بيروت، دار الأضواء ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)، ج٢٠ ، ص٢ .

(٤٣) لأبي الحسن العمري، مؤلفات تُعنى بعلم الأنساب، ومنها المجدي في أنساب الطالبيين ، وكتاب الرسائل ، والعيون، والشافي. (ينظر: ابن شهرآشوب ، محمد بن علي المازندراني (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م) ، معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ، راجعهُ وقدم له : محمد كاظم الكتبي ، (النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨٠هـ /١٩٦١م)، ص١٠٣) .

(٤٤) ينظر: المروزي ، إسماعيل بن الحسين بن محمد الازورقاني(ت بعد٦١٤هـ/ ١٢١٧م) ، الفخري في أنساب الطالبيين ، تحقيق : مهدي الرجائي ، ط١(قم ، مطبعة سيد الشهداء ،١٠٤٩هـ/١٩٨٨م)، صص ١٧٤– ١٧٥ ؛ ابن عنبة ، مخطوط عمدة الطالب ، صص١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ .

(٤٥) وهو أبو المعالي أحمد بن عليّ بن قُدامة الحنفيّ ، من علماء وصُلحاء الشيعة ، كان ورعاً تقياً يجيد الشعر ، لهُ عدة مؤلفات في علم القوافي وعلم النحو توفي سنة ٤٨٦هـ/١٠٩٣م .(ينظر: ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١، ص٣٩٦ ؛ ابن النجار، ابو عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن

الحسن بن هبة الله البغدادي (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م) ، ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، ط١(بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) ، ج١، صص٣٩-٤٠ ؛ الأميني ، الغدير ،ج٤ ، ص١٨٥).

(٤٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣٣ ، ص ١٦٨ ؛ كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ،(بيروت ، مكتبة المثنى، بلا.ت) ، ج٢، ص١٧ .

(٤٧) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١، ص٣٩٦ .

(٤٨) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الأرناؤوط ، ط١(بيروت ، دار إحياء التراث،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ، ج٧ ، ص١٣٣ .

(٤٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، ص ١٦٨ .

(٥٠) للوقوف على مؤلفات الشريف الرضي المتنوعة . ينظر: النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٨٠ ؛ ابن عنبة ، محطوط عمدة الطالب ، ص ١٣٢ .

(٥١) ينظر : السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط١(القاهرة ، مكتبة أبن تيمية ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ج٨ ، ص٤٧٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣٣ ، ص ١٦٨ .

(٥٢) وهو أبو الأغر محمد بن همام البغدادي ، كان عالماً جليلاً ، أختص بالمدح والثناء لفضائل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، غير أنهُ لا توجد لهُ ترجمة وأفيه في أغلب كُتب التراجم ، وقد كان متأخراً عن الشيخ محمد بن همام الكاتب الأسكافي المتوفى سنة ٣٣٢هـ/ ٩٤٣م، والذي ذكرهُ الخطيب البغدادي

.(ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج٤، ص ٥٨٠ ؛ ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص ١٩ ؛ أغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج١٤ ، ص ١٣٩)

(٥٣) ينظر: ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص ١٩ ؛ أغا بزرك الطهراني ، طبقات أعلام الشيعة ، ط١(بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) ، ج٣ ، ص٦٦ ، ج٢ ، صص٧ ، ١٩٠ .

(٥٤) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن محمد التبان ، كان معتزلياً ثم أظهر التشيع وتتلمذ على يد الشريف المرتضى، ولهُ عدة مؤلفات منها كتاب في تكليف من علم الله أنهُ يكفر ، وكتاب في المعدوم ، توفي سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م . (ينظر: النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٨٥ ؛ البغدادي ، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت١٣٩٩هـ/١٩٧٨م) ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،(أستانبول ، وكالة المعارف ،١٣٧١هـ/١٩٥١م)، ح٢، ص٦٣) .

(٥٥) ينظر: أغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج٢٠ ، ص ٧٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج٦ ، ص ٢٤٨ .

(٥٦) هو محمد بن محمد بن احمد ، ولُقب بالبصروي لأنهُ من قرية بُصرى إحدى قرى بغداد ، كان فقيهاً فاضلاً ، متكلماً ظريفاً شاعراً فصيحاً ، له نوادر مطبوعة ، وحضوراً واضحاً في كُتب الاستدلال ، والتي يعنى بها إستخراج الأدلة والأجوبة من معلومات معروفة مسبقاً ، توفي سنة ٤٤٣هـ/١٠٤١م .(ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥، ص٣٣٢ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص ٤٤١ ؛ الكُتبي ، محمد بن شاكر(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، فوات

الوفيات ، تحقيق: إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار صادر،١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ، ج٣ ، ص٢٦٢) .

(٥٧) ينظر: ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١(بيروت ، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ج١٢، ص ٧٩ .

(٥٨) ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص ٤٤١ .

(٥٩) أغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج١ ، ص٢١٦ .

(٦٠) الطباطبائي ، الفوائد الرجالية ، ج٣ ، ص١٤١ .

(٦١) هو تقي بن نجم بن عبد الله ، ولد في حلب سنة ٣٧٤هـ/٩٨٤م ، ورحل الى العراق ثلاث مرات ، درس فيها عند الشريف المرتضى ، كان فقيهاً فاضلاً مُحدثاً ، فيهِ صلاح وزُهْد وتقشُّف وقناعة ، وكان من أذكياء النّاس وأكثرهم تفنُّنًا، أصبح من كبار علماء الإمامية في حلب ، ولهُ عدة مؤلفات منها كتاب البداية في الفقه ، والكافي(الحلبي) في الفقه ، وكتاب شرح الذخيرة للشريف المرتضى وغيرها توفي سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م . (ينظر: ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص ٦٥ ؛ ابن إدريس الحلي ، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م) ، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط٢(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)، ج٣، ص ٢٧٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام، ج٣٠ ، صص ١٤٣- ١٤٤ ؛ القمي ، عباس ، الكُنى والألقاب ، (طهران ، مكتبة الصدر، بلا.ت)، ج١، صص٩٩-١٠٠).

(٦٢) الحلي ، يحيى بن سعيد الهُذلي(ت ٦٩٠هـ/١٢٩١م) ، الجامع للشرائع ، تحقيق : مؤسسة سيد الشهداء ، (قم ، المطبعة العلمية ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) ، ج١، ص ٢٩ .

(٦٣) ينظر : ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٢، ص ٧١ .

(٦٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣٠ ، ص١٤٣ .

(٦٥) ينظر : الطباطبائي ، الفوائد الرجالية ، ج٢ ، ص١٣٣ ؛ الأميني ، الغدير ج٤ ، ص ٢٧٠ .

(٦٦) ينظر : الطوسي ، الخلاف ، ج١ ، ص٨ ؛ الزركلي ، الأعلام ، ج٦، ص٨٤ .

(٦٧) رجال الطوسي ، ص ٤٣٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج٤ ، ص ١٧٢٩ .

(٦٨) ينظر: الطوسي ، تلخيص الشافي ، تقديم : حسين بحر العلوم ، ط١(قم ، مؤسسة انتشارات المحبين ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)، ج١، ص٢٥ .

(٦٩) الحلبي ، أبو الحسن علي بن الحسن (من فقهاء القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) ، إشارة السبق الى معرفة الحق ، تحقيق : إبراهيم بهادري ، ط١(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ، ص٤.

(٧٠) ينظر: الطوسي ، الأمالي ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط١(قم ، دار الثقافة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج١ ، ص٤ ؛ رجال الطوسي ، ص٤٣٤ ؛ الفهرست ، ص٦.

(٧١) يعد كتاب الطوسي في التفسير والمسمى (التبيان في تفسير القرآن) ، من التفاسير الكبيرة والذي يقع في عشرون مجلداً، وقد حظي بالاهتمام الكبير بين المفسرين والمؤرخين .(ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣٠ ، ص٤٩٠ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢ ، ص٢٥٨ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص ٨٢) .

(٧٢) يعد هذا الكتاب شرح روائي لكتاب المقنعة لشيخهِ المفيد ، والذي يحوي على مسائل فقهية متعددة .(ينظر: الطوسي ، تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، صححهُ وعلق عليهِ : محمد جعفر شمس الدين ، (بيروت ، دار التعارف ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) ، ج١، ص٤٦.

(٧٣) في هذا الكتاب جمع الشيخ الطوسي مختارات من الأحاديث الخلافية ، من كتاب تهذيب الأحكام ، مع وجه الجمع بينها مع مجموعة أخرى من الأحاديث، وقد أحصى الشيخ الطوسي الاحاديث التي ذكرها في كتابهِ ، وهي٥٥١١ ألف حديث حتى لا يتم حذف بعضها أو الزيادة عليها .(ينظر: الطوسي ، الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ، تحقيق : محمد جواد الفقيه ، ط٢(بيروت ، دار الاضواء ،١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج١، صص٢١، ٤٣-٤٤).

(٧٤) ينظر: الطبرسي ، الإحتجاج ، ص ٦٦ ؛ الصَّلاَّبي ، عَلي محمد ، دولة السلاجقة وبروز مشروع إسلامي لمقاومة التغلغل الباطني والغزو الصليبي ، ط١(القاهرة ، مؤسسة اقرأ ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص ٢٨١ .

(٧٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٨ ؛ ص ٣٣٥ ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٩ ، ص٢٠٢ .

(٧٦) ابن الأثير الجزري ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تحقيق : بشير عيون ، ط١(بيروت ، دار الفكر ، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م) ، ج١٢ ، ص ٧١١ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٠ ، ص٢٣١ ؛ الأفندي ، رياض العلماء ، ص١٦ .

(٧٧) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١، ص٩٢.

(٧٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣١، ص٩٠ .

(٧٩) تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٣٤٤ .

(٨٠) ينظر: ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١، ص٩٢ .

(٨١) بلغت مؤلفات الخطيب البغدادي ما يقارب الستة وخمسون مصنفاً ، للوقوف على أسمائها واختصاصاتها . (ينظر : ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١، ص٣٨٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،ج٣١، ص ٩٦) .

(٨٢) الطوسي ، الخلاف، ج١، ص٨ ؛ ابن البراج ، أبو القاسم سعد الدّين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز الطرابلسي(ت٤٨١هـ/١٠٨٨م) ، المهذب ، قدمهُ : جعفر السبحاني ،(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ، ج١، ص٣٣ .

(٨٣) الكنتوري ، اعجاز حسين النيسابوري ، كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والاسفار ، (قم ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) ، ص٣٩٢ .

(٨٤) للوقوف على ذكر أسماء بعض طلبة الشريف المرتضى وإختصاصاتهم العلمية ينظر : الشريف المرتضى ، الأنتصار، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٤٧ وما

بعدها ؛ الحلواني ، نزهة الناظر ، ص٣ ؛ الطباطبائي ، الفوائد الرجالية ، ج٣ ، ص١٤٩ ؛ الأميني ، الغدير ، ج٤ ، ص٢٧٠ وما بعدها .

(٨٥) البروجردي ، علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقي (١٣١٣هـ/١٨٩٥م) ، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، تحقيق: مهدي رجائي ، ط١(قم ، مطبعة بهمن ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ج١، ص ١٠٤ ؛ الخوئي ، أبو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥(النجف الأشرف ، مكتبة الإمام الخوئي، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج١١ ، ص ٦٧ .

(٨٦) هو أبو المظفر غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني ، ولد بالحائر سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٠م، ونشأ ببغداد ، وأستقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً ، وعمره آنذاك أربع سنين ، حفظ القرآن في مدة يسيرة وله إحدى عشرة سنة ، كان فقيهاً نحوياً ، عابداً زاهداً ، نسابةً ، لهُ عدة مؤلفات أشهرها كتاب فرحة الغري ، توفي في الكاظمية سنة ٦٩٣هـ/١٢٩٤م . (ينظر : المحقق الحلي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، الرسائل التسع، تحقيق : رضا الاستادي ، (قم ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ص ١٩ ؛ النقدي ، جعفر بن محمد بنعبد الله (١٣٧٠هـ/١٩٥٠) ، الأنوار العلوية ، ط٢(النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م) ، ص٤١٤).

(٨٧) ينظر: ابن الفوطي ، مجمع الآداب ، ج٢، ص٢٦٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨، ص٥١ ؛ الشهيد الأول ، محمد بن مكي العاملي (ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م)، الأربعون حديثاً ، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي ، (قم ، مطبعة أمير، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص٢٥ ؛ ابن حمزة ، الوسيلة ، ج١، ص ٢٨ .

(٨٨) ذكر الافندي بأنهُ وجد نسخة من كتاب المجدي في أنساب الطالبيين للعمري في بلدة تبريز في إيران ، وعلى ظهر تلك النسخة ، إجازة من النقيب عبد الحميد بن فخار الموسوي ، الى تلميذهِ عبد الكريم بن طاووس ، بالرواية عنهُ لكتاب المجدي ، والذي كان للنقيب عبد الحميد إجازة مسبقة من أبيهِ فخار بالرواية عنهً لكتاب المجدي .(ينظر: رياض العلماء ، ج٣، ص ٨٢).

(٨٩) ابن طباطبا ، منتقلة الطالبية ، ص ٣١٧ .

(٩٠) ينظر: الحلي ، الجامع للشرائع ، ص١٣ ؛ الأربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن أبو الفتح (ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) ، كشف الغمة في معرفة الائمة ، (بيروت ، دار الأضواء ، بلا. ت)، ج٢، ص ١٥٢ ؛ الميرزا النوري ، حسين بن محمد تقي الطبرسي (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) خاتمة مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة أهل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث ، (قم ، مؤسسة أهل البيت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ج٢، ص٢٣٠ .

(٩١) ينظر: الأفندي ، رياض العماء ، ج٣ ، صص ١٦٦– ١٦٧ ؛ الميرزا النوري ، خاتمة مستدرك ، ج٢، ص٣٢٠ .

قائمة المصادر والمراجع .

المخطوطات :

الصبان، محمد بن علي(ت ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م).

١. إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين، مخطوط في دار المخطوطات العراقية، تحت رقم ٢٨٦٧٤ .

ابن عنبة ، جمال الدين أحمد بن علي الحسني(ت٨٢٨هـ/١٤٢٤م).

٢. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، مخطوط في مكتبة المدرسة القادرية ، تحت رقم ٢٨٣ .

المصادر :

ابن الأثير الجزري ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م).

١. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تحقيق : بشير عيون ، ط١(بيروت ، دار الفكر،١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م).

٢. الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط١(بيروت ، دار الكتاب العربي،١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

ابن إدريس الحلي ، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد (ت٥٩٨هـ/١٢٠١م) .

٣. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، ط٢(قم ، مؤسسة النشر،١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م).

الأربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن أبو الفتح (ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) .

٤. كشف الغمة في معرفة الائمة ، (بيروت ، دار الأضواء ، بلا. ت) .
الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن الهيثم المرواني الأموي (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م).
٥. مقاتل الطالبيين، تحقيق: أحمد صقر، (بيروت، دار المعرفة، بلا.ت) .
الأفندي ، عبد الله الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي) .
٦. رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق: أحمد الحسيني ،(قم ، مكتبة آية الله المرعشي ،
١٤٠٣هـ /١٩٨٢م).
ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت٥٧٧هـ/١١٨١م) .
٧. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق : إبراهيم السامرائي ، ط٣(الزرقاء ، مكتبة المنار ،
١٠٤٥هـ/١٩٨٥م) .
الباخرزي ، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب(ت٤٦٧هـ/١٠٧٤م) .
٨. دمية القصر وعصرة أهل العصر، ط١(بيروت ، دار الجيل ،١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
ابن البراج ، أبو القاسم سعد الدّين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز الطرابلسي(ت٤٨١هـ/١٠٨٨م).
٩. المهذب ، قدمهُ : جعفر السبحاني ،(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).

البروجردي ، علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقي (١٣١٣هـ/١٨٩٥م) .
١٠. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، تحقيق: مهدي رجائي ، ط١(قم ، مطبعة بهمن ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)
أبن بسام ، أبو الحسن علي الشنتريني (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م) .
١١. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١(تونس ، الدار العربية ،
١٤٠٠هـ/١٩٧٩م) .
البَلَاذُري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م) .
١٢. أنساب الأشراف، تحقيق : سهيل زكريا ورياض الزركلي، ط١(بيروت، دار الفكر، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .
ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف بن عبد الله الظاهري(ت٨٧٤هـ/١٤٦٩م) .
١٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(القاهرة ، دار الكتب ، بلا.ت) .
الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م) .
١٤. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق: مفيد محمد قمحية ، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية ،
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) .
ابن جُبير ، محمد بن احمد الكناني الأندلسي(ت٦١٤هـ/١٢١٧م).
١٥. رحلة ابن جبير، ط١(بيروت ، دار بيروت ، بلا.ت) .
ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).

١٦. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية
،١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) .
١٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٣٦٠هـ/١٩٤١م) .
ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) .
١٨. لسان الميزان ، تحقيق : دار المعارف النظامية ، ط٢(بيروت ، مؤسسة الأعلمي ،١٣٩٠هـ/١٩٧١م).
١٩. نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز السديري، ط١(الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
الحسيني ، ابو الحسن صدر الدين علي بن الفوارس ناصر بن علي (ت٥٧٥هـ/١١٧٩م) .
٢٠. كتاب أخبار الدولة السلجوقية، تصحيح: محمد أقبال،(بيروت، دار الأفاق الجديدة ،١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .
الحلبي ، أبو الحسن علي بن الحسن (من فقهاء القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي) .
٢١. إشارة السبق الى معرفة الحق ، تحقيق : إبراهيم بهادري ، ط١(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ،
١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
الحلي ، يحيى بن سعيد الهُذلي(ت ٦٩٠هـ/١٢٩١م).

٢٢. الجامع للشرائع ، تحقيق : مؤسسة سيد الشهداء ، (قم ، المطبعة العلمية ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) .

ابن حمزة ، أبو جعفر عماد الدين محمد بن على الطوسي(من أعلام القرن ٦هـ/ ١٢م).

٢٣. الوسيلة إلى نيل الفضيلة ، تحقيق : محمد الحسون ، ط١(قم ، مطبعة الخيام ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م) .

الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ/١٠٤٤م) .

٢٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، تحقيق: مصطفى عبد القادر ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، بلا . ت) .

ابن خلدون ، ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) .

٢٥. تاريخ العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر(تاريخ أبن خلدون) ، تحقيق: خليل شحادة ، ط٢(بيروت ، دار الفكر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .

ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٢٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار صادر،١٤١٥هـ/١٩٩٤م) .

الداوودي ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد المالكي (ت٩٤٥هـ/١٥٣٨م) .

٢٧. طبقات المفسرين،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، بلا. ت) .

الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

٢٨. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري . ط١(بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) .

٢٩. العبر في خبر من غبر، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني ، ط١(بيروت، دار الكتب العلمية ،١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

٣٠. سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١(بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)

الزبَّيدي ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) .

٣١. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة محققين ، (الكويت ، دار الهداية ، بلا. ت).

السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م) .

٣٢. طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود الطناحي ، ط٢(القاهرة ، دار هجر للطباعة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) .

السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) .

٣٣. الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط١(القاهرة ، مكتبة أبن تيمية ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) .

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ابن الكمال ابي بكر بن محمد بن سابق الخضيري (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).

٣٤. العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية ، تحقيق ناصر آل سعيد، (بيروت، دار الكتب العلمية ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) .

الشريف الرضي ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى (ت٤٠٦هـ/١٠١٥م) .

٣٥. خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ، تحقيق : محمد هادي الأميني ، (مشهد ، مجمع البحوث الإسلامية ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) .

٣٦. ديوان الشريف الرضي ، تحقيق: محمود مصطفى حلاوي، ط١(بيروت ، دار الأرقم ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) .

الشريف المرتضى ، علي بن الحسين بن موسى (ت٤٣٦هـ/١٠٤٤م) .

٣٧. الأنتصار، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

٣٨. رسائل الشريف المرتضى ، إعداد : مهدي الرجائي ،(قم ، دار القرآن الكريم ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).

ابن شهرآشوب ، محمد بن علي المازندراني (ت٥٨٨هـ/١١٩٢م).

٣٩. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ، راجعهُ وقدم له : محمد كاظم الكتبي ، (النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨٠هـ /١٩٦١م) .

الشهيد الأول ، محمد بن مكي العاملي (ت٧٨٦هـ/١٣٨٤م).

٤٠. الأربعون حديثاً ، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي ، (قم ، مطبعة أمير، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) .

الشيرازي ، صدر الدين علي خان الحسيني (ت١١٢٠هـ/١٧٠٨م).
٤١. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ، قدمه : محمد صادق بحر العلوم ، ط٢(قم ، مكتبة بصيرتي ،١٣٩٧هـ/١٩٧٦م) .
الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) .
٤٢. الوافي بالوفيات ، تحقيق أحمد الأرناؤوط ، ط١(بيروت ، دار إحياء التراث،١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
ابن طاووس ، عبد الكريم الحسني (ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م) .
٤٣. فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ، تحقيق : تحسين الموسوي ، ط١(بيروت ،
مركز الغدير للدراسات الإسلامية ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) .
ابن طباطبا ، أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر(من أعلام القرن ٥هـ/١١م) .
٤٤. منتقلة الطالبية ، تحقيق: محمد مهدي الخرسان ، ط١(النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) .
الطباطبائي ، محمد المهدي بحر العلوم (ت١٢١٢هـ/١٧٩٨م) .
٤٥. الفوائد الرجالية ، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، ط١(طهران ، مطبعة آفتاب ،١٣٦٣هـ/١٩٤٣م) .
الطبرسي ، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ت٦٢٠هـ/١٢٢٣م) .
٤٦. الإحتجاج ، علق عليه : محمد باقر الخرسان ،(النجف الأشرف ، مكتبة النعمان ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).
الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م).
٤٧. تأريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢(القاهرة، دار المعارف، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) .

الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م) .
٤٨. الفهرست ، صححهُ وعلق عليه: محمد آل بحر العلوم ،(النجف الأشرف، المطبعة المرتضوية، بلا. ت) .
٤٩. رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي، (قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ،١٣٧٣هـ/١٩٥٣م) .
٥٠. الخلاف ، تحقيق : مجموعة محققين ،(قم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) .
٥١. الأمالي ، تحقيق : مؤسسة البعثة ، ط١(قم ، دار الثقافة ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
٥٢. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، صححهُ وعلق عليهِ : محمد جعفر شمس الدين ، (بيروت
، دار التعارف ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .
٥٣. الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ، تحقيق : محمد جواد الفقيه ، ط٢(بيروت ، دار الأضواء
،١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
٥٤. تلخيص الشافي ، تقديم : حسين بحر العلوم ، ط١(قم ، مؤسسة انتشارات المحبين ، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).
ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد(ت٥٨٠هـ/١١٨٤م).
٥٥. الإنباء في تأريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، ط١(القاهرة، دار الآفاق العربية،١٤٢١هـ/٢٠٠١م).
العمري ، ابو الحسن علي بن ابي الغنائم (ت٤٥٩هـ/١٠٦٦م) .

٥٦. المجدي في أنساب الطالبيين ، تحقيق : أحمد المهدوي الدامغاني ، ط١(قم ، مطبعة سيد الشهداء ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) .

ابن فارس، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م) .

٥٧. مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢(بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م).

أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن شاهنشاه بن أيوب (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م).

٥٨. المختصر في أخبار البشر، ط١(القاهرة، المطبعة الحسينية المصرية، بلا.ت).

ابن الفوطي ، ابو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني(ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م) .

٥٩. مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، ط١(طهران ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .

القنوجي ، صديق بن حسن بن علي(ت١٣٠٧هـ/١٨٨٩م) .

٦٠. أبجد العلوم (الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم) ، تحقيق: عبد الجبار زكار ، (بيروت، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م) .

الكُتبي ، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) .

٦١. فوات الوفيات ، تحقيق: إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار صادر،١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) .

الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م).

٦٢. الأحكام السلطانية والولايات الدينية، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

المحقق الحلي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) .

٦٣. الرسائل التسع، تحقيق : رضا الاستادي ، (قم ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

المروزي ، إسماعيل بن الحسين بن محمد الازورقاني(ت بعد٦١٤هـ/ ١٢١٧م) .

٦٤. الفخري في أنساب الطالبيين ، تحقيق : مهدي الرجائي ، ط١(قم ، مطبعة سيد الشهداء

، ١٠٤٩هـ/١٩٨٨م) .

مسكويه ، أحمد بن محمد بن يعقوب (ت٤٢١هـ/١٠٣٠م).

٦٥. تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط٢(طهران، سروش، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

ابن المطهر ، أبو منصور الحسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦هـ /١٣٢٥م) .

٦٦. خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، تحقيق: جواد القيومي ، ط١(قم ، مؤسسة النشر الاسلامي،

١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

المقدسي البشاري ، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٣٥٧هـ/٩٨٤م).

٦٧. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،(ليدن، مطبعة بريل، ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م) .

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م) .

٦٨. لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون،(القاهرة، دار المعارف، بلا. ت).

ابن مهنا العُبيدلي ، جمال الدين ابي الفضل أحمد بن محمد (من اعلام القرن ٧هـ/١٣م)، .

٦٩. التذكرة في الأنساب المطهرة ، اعداد: مهدي الرجائي ، (قم ، مطبعة ستارة ،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) .

مهيار الديلمي ، أبو الحسين مهيار بن مرزويه(ت٤٢٨هـ/١٠٣٧م) .

٧٠. ديوان مهيار الديلمي ، ط١(القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤هـ/١٩٣٥م) .

ابن النجار، ابو عبد الله محب الدين محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله البغدادي (ت٦٤٣هـ/١٢٤٥م) .

٧١. ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، ط١(بيروت : دار الكتب العلمية ،١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .

النجاشي، ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد الأسدي الكوفي (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م) .

٧٢. فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي) ، ط١(بيروت ، شركة الأعلمي ،١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م) .

أبو نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان(كان حياً ٣٤١هـ/٩٥٢م) .

٧٣. سر السلسلة العلوية، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم، (النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية
،١٣٨١هـ/١٩٦٢م) .

الهروي ، محمد بن احمد الأزهري (ت٣٧٠هـ/ ٩٨٠م) .
٧٤. تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب،(بيروت، دار إحياء التراث العربي ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد(ت٧٦٨هـ/١٣٦٦م) .
٧٥. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل المنصور،
ط١(بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) .
٧٦. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، تحقيق : إحسان عباس ، ط١(بيروت ، دار الغرب
الإسلامي ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
٧٧. معجم البلدان ، ط٢(بيروت ، دار صادر،١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .
المراجع الحديثة :
أغا بزرك الطهراني، محمد بن محسن بن علي .
١. الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٢(بيروت، دار الأضواء ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م).
٢. طبقات أعلام الشيعة ، ط١(بيروت، دار إحياء التراث العربي ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) .
الأميني ، عبد الحسين أحمد .
٣. الغدير، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

البغـــدادي ، إســماعيل بــن محمد أمــين بــن ميــر ســليم البابــاني (ت١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).

٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين،(أستانبول ، وكالة المعارف ، ١٣٧١هـ/١٩٥١م) .

الخوئي ، أبو القاسم الموسوي .

٥. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥(النجف الأشرف ، مكتبة الإمام الخوئي،
١٤١٣هـ/١٩٩٢م)،

الدوري ، عبد العزيز.

٦. دراسات في العصور العباسية المتاخرة، ط١، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

السامرائي ، خليل إبراهيم وآخرون .

٧. تأريخ الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)، (الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر،١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

الصيادي ، فتحي عبد القادر سلطان .

٨. تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين، ط١ (عمان، دار المحجة البيضاء،١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

فهد ، بدري محمد .

٩. تاريخ العراق في العصر العباسي الأخير ٥٥٢-٦٥٦هـ/ ١١٥٧-١٢٥٨م)، (بغداد، مطبعة الارشاد، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)، ص٢٣١) .

القمي ، عباس .

١٠. الكُنى والألقاب ، (طهران ، مكتبة الصدر، بلا.ت) .

كحالة ، عمر رضا .

١١. معجم المؤلفين ،(بيروت ، مكتبة المثنى، بلا.ت).

الكنتوري ، اعجاز حسين النيسابوري .

١٢. كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والاسفار ، (قم ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) .

الميرزا النوري ، حسين بن محمد تقي الطبرسي (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) .

١٣. خاتمة مستدرك الوسائل ، تحقيق : مؤسسة أهل البيت(عليهم السلام) لإحياء التراث ، (قم ، مؤسسة أهل البيت ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) .

النقدي ، جعفر بن محمد بنعبد الله (١٣٧٠هـ/١٩٥٠) .

١٤. الأنوار العلوية ، ط٢(النجف الأشرف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م) .